

الضغونية وريالات الكويت 400، الامارات 400، عمان 400، يمسرة قطر 400، العراق 300، فلسطين البحرين 400، فلسطين الأردن 300، فلسطين الجمهورية اليمنية 400، سوريا 400، لبنان 1500، مصر جنبه واحد، تونس 200، ليبيا، المغرب وادراج الجزائر 5، ماليزيا، السودان 50، جنبها، موريتانيا 100، افريقيا



# الحرب البوسنية والتطهير العرقي يؤذيان إلى كارثة إنسانية كبرى



اليوم دخل البوسنة عبرت معظمها الحرب ولا يجد العائدون مأوى لهم

يل حاولت اجتذاب الشبان والمتقنين منهم بعرض الشقق الفاخرة والأعمال الدائمة والجنسية لأسباب مختلفة.

وقال وزير شؤون اللاجئين الفيدرالي راسم كاسيتش إن هدف الدول الاسكندنافية ليس تصدير المسلمين البوسنيين بقر ما هو الحصول على كوارث مدنية جاهزة ومن بلد أوروبي لونه بشرتهم أبيض ليعرض عن الصلابة إلى اليد العاملة التي أضطرت هذه الدول الحصول عليها في السابق من بلدان آسيوية أو أفريقية. الوزير كاسيتش قال إن هناك عروضاً من الدول الغربية للتوجه إليها للهجرة الدائمة وسط مخاوف متعددة فيما تتزايد هذه العروض مع الحاح الدول الأوروبية الغربية على اللاجئين بضرورة العودة بأسرع ما يمكن إلى داخل البوسنة. وحذر المستشار الألماني «هيلموت كول» أثناء لقائه القادة البوسنيين هذا قبل أيام من أن أحد الأسباب الرئيسية لإلحاق حكومة بين لعودة اللاجئين البوسنيين إلى بلادهم ليس لتخفيف الأعباء المالية على ألمانيا بل لمعالجة مشكلة إنسانية واجتماعية ونفسية أكثر أهمية. وهي أن بلاد اللاجئين البوسنيين سنوات أطول خارج بلادهم كاف لضباب اللغة والعادات والتقاليد والعقيدة والائتمان لدى الأطفال والشبان الذين يعيشون في مجتمع لاجئي ديناً وثقافة واتهاماً وتقاليد.

## سراييفو يسيلن رواشلة

انت الحرب البوسنية الدامية والتطهير العرقي الواسع اللذان رافقهما طرد ونزوح أعداد كبيرة من السكان إلى مناطق أمة تسببا لدخل البلاد وإلى بلدان أوروبية وأخرى قريبة ويعيد إلى كارثة إنسانية كبرى لم يشهد العالم المعاصر مثيلاً لها منذ الحرب العالمية الثانية.

ونزح من البوسنة خلال سنوات الحرب الأربع قرابة نصف السكان المسلمين أو مليون شخص من أصل مليوني مسلم تقريباً هم مجمل عدد المسلمين البوسنيين داخل البوسنة قبيل الحرب. ونزح معظم السكان في البداية إلى كرواتيا وسلوفينيا للجارتين لكن العلامة السنية التي واجهها هؤلاء هناك دفعت الكثير منهم إلى اللجوء مرة أخرى إلى دول أوروبية أخرى في غرب القارة لعلمهم أن يجدوا الحد الأدنى من الحياة الكريمة والعاملة للامانة في مناطق الشتات هذه.

واستقبلت ألمانيا العدد الأكبر أو حوالي 350 ألفاً في البداية لتصبح أكبر بلد مضيف للاجئين البوسنيين فيما استقبلت تركيا عشرات الآلاف لكن الدول الأوروبية الغربية وخاصة بريطانيا وبعض الدول الأخرى وخاصة الدول الاسكندنافية عاملت البوسنيين معاملة حسنة فقامت الدول الاسكندنافية إقامة الدائمة



الشارع الصومالي يترقب عودة الحياة الطبيعية والتفاهم بين أطراف الصراع

## أنصار عيديد يستقبلون على مهدي في المطار استعدادات واسعة لعقد مؤتمر يبيدوا

انتصارهما وأنصار على مهدي مما بنس الطريفة التي استقبل بها على مهدي، وحسب الملن عنه.

وقد وصف بعض المراقبين هذه الخطوة بأنها مؤشر للتفاهم والتقارب بين أطراف الصراع في العاصمة الذين يتنعمون إلى تسبلة واحدة هي «ميراب» في ظل التكتل الجديد الذي تم الاتفاق عليه في إعلان القاهرة للشهر الماضي باقتسام السلطة على أساس قبلي محض، إلا أن بعض المراقبين يؤكدون أن مظاهر هذا التقارب التي يبدونها الأطراف الثلاثة رمزية أكثر منها تحالفاً سياسياً لافتاً إلى أن العام بان الفصل الصومالية جادة في تحقيق السلام في الصومال الذي مرزقه الحرب الأهلية لسبع سنوات مضت.

وفيما تجري الاستعدادات لمؤتمر «بيدوا» المزمع عقده في منتصف الشهر القادم فإنه ظهرت بعض الأصوات القوية التي تحاول بأن المدة الزمنية المحددة غير كافية لترتيب أوضاع المدينة - بعد انسحاب مليشيات حسين عيديد منها وذلك قبل عشرة أيام من موعد انعقاد المؤتمر - حسب الاتفاق عليه - الأمر الذي قد يؤدي إلى تأجيل المؤتمر مرة أخرى، حسب قولهم.

## مقديشو.. على عهد حثي

يتوافد زعماء الفصائل الصومالية إلى العاصمة مقديشو. بعد غياب طويل في بعض العواصم العربية. ويستعد زعماء الفصائل لعقد المؤتمر الوطني الموسع المزمع عقده في 15 من فبراير القادم. فقد وصل على مهدي محمد زعيم التحالف الصومالي للاتفاق ومجموعة أخرى من زعماء الفصائل الصومالية. ووصلوا إلى العاصمة مقديشو الجمعة الماضية.

وقد أثار استقبال على مهدي في المطار انتباه الرأي العام حيث شارك في استقباله في المطار هذه المرة كل من أنصاره وأنصار حسين عيديد وأنصار عثمان عاتو أيضاً ولأول مرة اجتمع في مطار عسلي بشمال مقديشو أكثر من 70 من السيارات المدرعة للمليشيات الثلاث بالإضافة إلى الرموز السياسية والاجتماعية من أجزاء المدينة المقسمة.

وتعتبر هذه المرة أيضاً الأولى التي يشارك فيها بعض خصماء الأمم الأداة في الترحيب بأحد منافسيهم. وبطريقة مماثلة يتم استقبال حسين عيديد وعثمان عاتو اللذين يتوقع وصولهما إلى العاصمة خلال الأسبوع الجاري وسيتم استقبالهما من قبل

## إضراب عام في الولاية إغلاق 27 مسجداً في كشمير

وفي محاولة من حزب بهارتيا جاناتا الهندي القومي لكسب أصوات الناخبين وكسر عزلة فقد أشار الحزب التحالف مع الجماعات الهندوسية للتطرفة إلى أنه يفضل الحوار من أجل إنهاء قضية المسجد الجابري وما يتعلق به. وكانت منظمة «شيف سيناء» التطرفية قالت إنها تفضل إقامة مجمع وطني يضم مسجداً للمسلمين ومعبداً للهندوس مكان المسجد الجابري.

منعت القوات الهندية إقامة الصلاة في مئات المساجد المنتشرة داخل كشمير وعلى مسجد آخر توعدت جماعة هندوسية متطرفة بإقامة معبد هندوسيين مكان مسجدين للمسلمين وقالت جماعة «الجلس الهندوسي العالي» إنها ستواصل حملتها من أجل إزالة المسجد في من ما تهورا وفارانس وإقامة معابد هندوسية مكانها.

وكانت هذه الجماعة الهندوسية المتطرفة هي التي هدمت المسجد الجابري في أيربدا عام 1992 لم تقم معبداً باسم فرام الذي يعتقد الهندوس أنه لهم.

## لجنة صهيونية لضمان السيطرة السكانية اليهودية على القدس

أفادت تقارير حصلت عليها «المسلمون» أنه تم تشكيل طاقم حكومي إسرائيلي مهمته البدء منذ الآن في وضع خطة استراتيجية تبيد رسم حدود مدينة القدس الموسعة والتي تضم إسرائيل بأقاليمها تحت سيطرتها المطلق في إطار ما وصفه بالحل الدائم.

وأشارت صحيفة «كول هاعير» اليهودية الصادرة في مدينة القدس الغربية إلى هذا الطاقم والذي قالت عنه إنه جاء لتجاسي مع توصيات رئيس بلدية القدس الاحتلالي «يهود أولمرت» الذي أوصى حكومة نتنياهو بالعمل على تخيير حدود المدينة في نطاق خطط زعم أنها تهدف إلى الحفاظ على التوازن السكاني بين المستعمرين اليهود وأهل القدس من الفلسطينيين داخل المدينة على مدى سنوات طويلة مقبلة.

## وقد شيشاني في داغستان لبحث وقصه هجمات العصابات المسلحة

فاستقطن «المسلمون»

تأتي زيارة الوفد البرلاني الشيشاني إلى مجمع قلعة تلبية لدعوة زملائهم الدساتانيين لتدارك الطريق لوجود خطر حقيقي على الأمن في المنطقة. يتكلم تشافير جهود الشعبين المسلمين ويصون علاقات الأخوة التاريخية بينهما.

وتأتي الزيارة بعد نداء وجهه مجلس الشعب الدافستاني إلى النواب الشيشانيين والشيشان مسلمين مجهولين على حامية عسكرية في مدينة «بوينكاسك» قبل لاحقاً إنهم جاؤوا من جمهورية الشيشان.

وشارك في المفاوضات بين وفدي البرلمانين كل من مؤرخ عفيف رئيس مجلس الشعب الدافستاني، ووزراء لجان الدولة ووزراء، وكذلك حكام المناطق المجاورة لجمهورية الشيشان، بينما ترأس الوفد الشيشاني عبد الله يوسفوف رئيس لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان.

ورغم أن البحوث جرت وراء الأبواب المغلقة فقد علم أن النواب الدافستانيين والشيشان بحثوا الوضع الأمني ولضطاط الأشخاص وأفعال النهاب التي تمارسها عصابات إجرامية من الأراضي الشيشانية. وكذلك الصلاطات الاقتصادية وقضايا أخرى، منها مشكلة خزن نفائات المواد الإصناعية للجيش الروسي في الأراضي الشيشانية من قبل مؤسسة «رادون» وخطرها على منطقة شمال القوقاز بأكملها.

ويؤكد تادر خاجيلاف رئيس اتحاد مسلمي روسيا والناشط في البرلمان على أن السلطات الحالية في داغستان توتر الوضع بشكل مصطنع في الجمهورية بغية أن تفرض حالة الطوارئ وتبطل الانتخابات القادمة لكي لا يتولى فريق آخر السلطة. بينما تحتاج داغستان إلى «سلطة قوية وشابة».

معتلة بصدد مصلحة الشيشان في إقامة علاقات اقتصادية مثمرة مع روسيا. ويؤكد كثير من الشيشان على أن وجود بأسايف في السلطة لا يشكل خطراً على عملية المفاوضات بل بالدرجة الأولى على الصيوص والختسين في أجهزة السلطة.

وقال بأسايف نفسه بصدد تعيين شرواني شقيقه في منصب وزير الوقود والطاقات رغم عدم وجود خبرة لديه في هذا المجال. إن المهم هو أن الرجل لا يسرق وسيكتسب خبرة للعمل تدريجياً.

وعموماً فإن خطوة الرئيس مشهوف في جعل السياسات الشيشانية بعيداً عن شامل بأسايف بشكل تام عملياً ترمي إلى مراعاة على نزاهة هذا الرجل واستقامته وسمعته في أوساط الناس كنصير للفقراء والضعفاء.

## أوزبكستان بين العلمانية والعسكرة وتعمق الهوية الإسلامية

أن الدوائر الرسمية نسبته إلى من يسمون به الوهابيين، وقال الجنرال عبد اللايف إن الدعوة ستوجه إلى جميع البلدان الراغبة بالمشراكة في المناورات القادمة.

وبذلك أظهرت قيادة أوزبكستان نيبتها في عدم اكتساب المناورات القادمة مظهر «الهيممة الأوربية» كالمنارات السابقة التي جرت في سبتمبر عام 1997م ضمن إطار «الشراكة من أجل السلام».

وحسب بالذكر أن القيادة الأوزبكية تريد إجراء المناورات في وادي فرغانة بالذات الذي تشدد فيه الحركات المعارضة الإسلامية والتناقضات القومية بهيف ممارسة ضغط على الأمالي المحليين. ويعرف أن هذه المنطقة تعاني من البطالة والفقر وانزحام السكان إلى جانب قسوة قوات السلطة حيال الأمالي.

ويبدو أن قيادة الجمهورية لا تفكر في معالجة مشاكل الناس حالاً، وتفضل إظهار القوة العسكرية لترهيبهم.

## مشاركين فيه إلى الاضطهاد والملاحقة. وفي الفترة الأخيرة تحول القيادة الأوزبكية تحسين صورتها في العالم الإسلامي بإقامة نشاطات إسلامية على النطاق الرسمي، لكن نون إظهار أوزبكستان كدولة إسلامية حقا، مثل مشاركتها في منظمة المؤتمر الإسلامي.

وأعلن لدى تقديم كتاب الرئيس الأوزبكي عن منحه لقب دكتوراه شرف من أكاديمية الاقتصاد الروسية.

من جانب آخر أعلن الجنرال قهرمان عبد اللايف وزير الدفاع الأوزبكي أن من المقرر إجراء مناورات عسكرية في سبتمبر القادم في أراضي أوزبكستان وقيرغيزستان وتشاوك فيها وحدات إنزال أمريكية.

ومعروف أن القادة العسكريين الأوزبك لا يملكون عادة بتصريحات إلى رجال الصحافة لذا فإن الإعلان المذكور آثار الاهتمام في طشقند. لا سيما وأنه جاء بعد الأحداث الدامية الأخيرة في مقاطعة تامانغان، حيث وقعت حوادث قتل جماعية أتهم «التطرفون الإسلاميين» بتنفيذها. علما

## دولة

موسكو.. عبد الله حسن

جاء في العاصمة الروسية تقديم كتاب «أوزبكستان على عتبة القرن الحادي والعشرين: للخطر على الأمن وشروط التقدم وضمائه» تأليف الرئيس الأوزبكي إسلام كريموف.

وقد ترجم الكتاب للذكور إلى العربية واليابانية والفرنسية والإنجليزية والصينية ولغات أخرى.

## الحكومة جروزني الجديدة تشدد.. ولكننا تؤيد الطول الوسط

بوادر تفاؤل في تصريحات القادة الروس والشيشان

موسكو.. المسلمون

أعلنت مصادر جهاز الرئاسة الشيشاني أن الرئيس أصلان مشهوف الذي جردت للقررة إلى عدد من بلدان الشرق الأوسط وجنوب شرق آسيا بسبب وجود مشاكل كثيرة تتطلب الحل العاجل في جمهورية الشيشان.

ويربط المراقبون ذلك بتشكيل الحكومة التي سيطر عليها القادة الليبراليون المتشددين، لكن خلافاً لما كان متوقعا فإن تشكيل هذه الحكومة أدى إلى تغيير لجهة المسؤولين في جروزني وموسكو بصدد مستقبل العلاقات الروسية - الشيشانية.

## البيعة.. التكفير.. النصيحة

بصائر للدعاة في بلد الحرمين في ضوء منهج السلف

الذكور محمد عبد القادر هادي

كتاب التكفير

## الحصول على نسختك بالبريد

السادة / الشركة السعودية للتوزيع (ص.ب. 13195 جده 21493)

مرفق شيك مصرفي (حوالة بنكية) بمبلغ (4 U.S Dollars) لقاء نسخة من كتاب .. البيعة .. التكفير .. النصيحة

ترسل النسخة إلى:

## وكيل التوزيع الشركة السعودية للتوزيع

(ت جده) 6530909 (ت الرياض) 4779444 (ت الدمام) 8410840

هاتف:

السعر 10 ريالات





طالبة البان في العاصمة الألبانية تيرانا، في مظاهرة سلمية مؤيدة لاحتجاجات الطلبة الألبان في كوسوفا على القمع الصربي. [صورة من الإريفي - رويترز]

الاستشهاد في سبيل الحق أو العيش الكريم  
أ- الجيش اليوغوسلافي لا يتمتع بالمعنويات العالية بسبب المستوى المعيشي المنخفض للأفراد وضباطه والهيمنة التي لحقت بالجيش اليوغوسلافي في البوسنة وكرواتيا واضطرابهم إلى الغرار إلى صربيا.  
ب- الجيش اليوغوسلافي فقد الثقة بالقيادة السياسية والعودة الكاذبة التي ما زال يسميها منذ عام 1991م.  
ج- الجيش اليوغوسلافي لم يتسلم مرتباته الشهرية منذ شهر أكتوبر الماضي مما جعل التمرد يبدأ بين صفوف ضباطه خاصة الذين اعتادوا على الرقابة إبان الحكم الشيوعي.  
د- وهو العامل الأهم: التدخل العسكري الخارجي (حلف الناتو - البانيا - الألبان من مقدونيا - تركيا) الذي سيترك العامل الحاسم في أزمة الجيش اليوغوسلافي.  
هناك من يعتقد أن جيش تحرير كوسوفا يحصل باستمرار على الأسلحة من البانيا لكن الاعتقاد الأكبر أن تسليم جيش تحرير كوسوفا يتم باستيلاء عناصر هذا الجيش على الغنائم الحربية من الجيش اليوغوسلافي ومن الجنود الصرب أنفسهم الذين يبيعون أسلحتهم للحصول على قود العيش بسبب تنامي الحياة المعيشية في صربيا كما أن هناك أدلة سريّة تصل من خلالها الأسلحة. ويقال الآن للسلطات اليوغوسلافية التي بدأت الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي كورقة أخيرة في تهمة الوضع أو اندلاع حرب تسع رحاها إلى باقي مناطق البلقان.

## صدّات مسلحة وحالات الرعب والخوف تجتاح الشرطة الصربية

تحرير كوسوفا، ووجه الآن قوات يوغوسلافية جديدة إلى كوسوفا مما يؤكد أن الجيش اليوغوسلافي يحضر لمعركة محتومة ويرى الجنرال بيريشيتش أن جيش تحرير كوسوفا قد تمكن من فرض نفسه الآن في كوسوفا ولذلك طلب من قادة الوحدات في الجيش اليوغوسلافي إرسال أفضل الضباط الذين بإمكانهم خوض المعركة في كوسوفا التي يراها الجنرال بيريشيتش ستكون طاحنة لأنه ستلخّذ طابع حرب العصابات إضافة إلى المواجهة المباشرة.

### معنويات عالية

ورغم أن جيش تحرير كوسوفا يفتقر للأسلحة الحديثة وليس له الإمكانية الكافية لمواجهة مباشرة مع الجيش اليوغوسلافي إلا أن المراقبين العسكريين يعتقدون أن النصر سيكون لصالحه لأسباب أهمها:  
أ- أن جيش تحرير كوسوفا متمركز داخل المدن والقرى التي يمكن أن تكون مقابر لجنود وبوابات الجيش اليوغوسلافي حيث وضعت الخطط العسكرية للتفاد من هذه المدن والقرى.  
ب- أن جيش تحرير كوسوفا جاهز نفسياً وبمستويات عالية لأنه يعرف أنه يدافع عن أرضه وحقه المسلوبة.  
ج- بل يق أمم الشباب الألبان سوى

الصرب من حرية التنقل، لكن بيانا صلو عن أركان جيش تحرير كوسوفا أكد فيه أن جيش تحرير كوسوفا لا يكن العداء للشعب الصربي وإنما هدفه هو فقط تحرير كوسوفا من السلطات الدكتاتورية الصربية وأن جميع الدعايات السلطات الصربية كاذبة وجميع سكان المناطق التي حررها جيش تحرير كوسوفا متساوون في الحقوق والواجبات.  
والسلطات الصربية تريد أن تجد مبررا للهجوم للجيش اليوغوسلافي على المناطق الحرة في كوسوفا ولهذا فهي تتمتع جيش تحرير كوسوفا بالإسامة للمواطنين الصرب كما يعتقد المراقبون أن هذه الحرب لا مفر منها وأنها ستبدأ على الأغلب في الربيع القادم وستستمر حسب رأي المراقبين العسكريين أنها ستستمر سنة واحدة على الأقل حتى يتم تدخل دولي ليقاطع هذه الحرب وفرض السلام على الطرفين. وما يؤكد أن الحرب في كوسوفا لا مفر منها هو رفض الجنرال «موشيلو بيريشيتش» رئيس أركان الجيش اليوغوسلافي توجيه قواته إلى الجبل الأسود لمنع تنصيب الرئيس المنتخب «ميلو جوكوفيتش» فقد أكد الجنرال بيريشيتش أن الجيش اليوغوسلافي لا يمكنه الآن خوض حرب على جبهتين في الجبل الأسود وكوسوفا واختار كوسوفا لهذه الحرب خوفا من ازدياد قوة جيش

## استعدادات صربية لمواجهة جيش تحرير كوسوفا

# نذر المواجهة تقترب في كوسوفا

زفر بنور الدين صالح

أرغمت الشباب الألبان على تنظيم أنفسهم عسكريا وأطلقوا على أنفسهم اسم جيش تحرير كوسوفا الذي خلف وراه في الأشهر الأخيرة 50 قتيلًا من الشرطة الصربية إضافة إلى عدد من الألبان المتعاونين مع الشرطة الصربية.

السبع سنوات الأخيرة التي حكمت فيها صربيا مقاطعة كوسوفا بالحديد والنار واستخدمت أبشع الأساليب لإجبار سكانها الألبان على مغادرتها والتي لم يشاهد فيها الألبان بصبص نور لأي نوع من الحرية

هذا الجيش الذي ما زال يعمل بشكل سري في كوسوفا بدأ بشكل علني بفرض سيطرته على بعض المناطق في مقاطعة كوسوفا التي لا تتجرا السلطات الصربية على دخولها وهذا الأمر لا يعرف الإعلام العالمي لأن السلطات الصربية تحاول قنر الامكان إخفاء حقيقة ما يجري في كوسوفا في منطقة بريشتسا غربي بريشتينا عاصمة المقاطعة وثلاث مناطق كبيرة أخرى سكندرياي وجيجوفاتس وكلينا، إضافة إلى 40 قرية يسير جيش تحرير كوسوفا بشكل كامل عليها وهذه المناطق يبلغ طولها 25 كم وعرضها 45 كم وعدد سكانها 8000 نسمة. والانتخابات الرئاسية التي جرت في صربيا أكدت وبشكل علني من هو المسيطر على هذه المناطق فقد أعلن رئيس اللجنة الانتخابية أنه لم تتمكن السلطات الصربية من فتح 15 مركزا انتخابيا في بعض المناطق في كوسوفا وهذا هو أول اعتراف من قبل السلطات الصربية بأنها لا تسيطر بشكل كامل على مقاطعة كوسوفا.

### سلام واسع

وأكثر صدام مسلح جرى بين جيش تحرير كوسوفا والقوات الصربية في 25 نوفمبر في منطقة شرقي «سندرياي» عندما قامت وحدة من الشرطة الصربية للتحصينة بأعمال القمع بمحاولة تقتيخ بيوت قرية «لوتشا» لكنها لم تقم مقاومة من عناصر تابعة لجيش تحرير كوسوفا وبعد تبادل إطلاق النار انسحبت الشرطة الصربية للقرية قصيرة وعامت معززة بعربات مدرعة لتتمكن من السيطرة على الموقع كي لا يأخذ مجالا أوسع، لكن الشرطة الصربية وقعت

في كمين نصبه عناصر جيش تحرير كوسوفا واتسعت جبهة الصدام إلى 3 كم واستمرت المعركة بين الطرفين عدة ساعات استخدمت فيها الشرطة الصربية مدافع الهاون والفتحة الثقيلة وتمكنت من الانسحاب بمساعدة الحوامات بعد أن قتل عدد منهم وجرح عدد آخر. كذلك حدثت صدامات مشابهة في قرية أوبيري في بلدية «جولجوفاتس» وفي قرية «بريكاز» في بلدية «سندرياي» التي لم تتمكن الشرطة الصربية منذ عام 1991 من السيطرة عليها والتي دافع سكانها عنها بمساعدة جيش تحرير كوسوفا كذلك الأمر في الطرف الآخر من كوسوفا في قرية «بيلانيتسا» قرب «نجاكوفيتسا» في عام 1993 عندما حاولت الشرطة الصربية أن تدخل القرية. وضع سكانها موانع أمام تقدم الشرطة الصربية التي لم تتمكن من دخول القرية حتى اليوم. وهذا السيناريو حدث في عدة قرى ويعتبر دخولها ممنوعا لأجهزة الأمن الصربية والمتعاونين معها. وخلال السنة الأخيرة تقوم الشرطة الصربية بمسيراتها خلال فترة النهار فقط أما خلال الليل فتتسحب الشرطة من شوارع مدن المقاطعة لتختفي في أبنية خاصة خوفا من انتقام جيش التحرير الألباني. وتكررت وكالات بيانا للأنباء الصربية للسلطة أن عددا كبيرا من رجال الشرطة الصربية من كوسوفا

# إعادة ترتيب البيت الشيشاني

## موسكو تريد تأمين سياستها إزاء جروزي

مشهدوف وباسايف  
في خندق واحد

وصاروا يطلقون التصريحات المتشددة ويحدثون عن الخطر على حياة الرئيس الروسي في جروزي ويوردون الأخطاء السلبية عن عدم سيطرة الرئيس مشهدوف على الوضع في الجمهورية. لا شك في أن مثل هذه الزيارة تستخدم حل المشاكل. حقا إن فترة عامين من الحرب تركت الكثير من الرواسب في مجتمعات وقد يوجد أشخاص يريدون الانتقام من الرئيس الروسي أو عمل شيء ما لكن توجد الدوائر الأمنية القادرة على ضمان سلامته أيضا.  
هل تعتقد أن حكومة مشهدوف تسيطر على الوضع فعلا في الجمهورية بعد الهجوم الأخير على فرقة مكافحة الإرهاب في جروزي؟  
أ- يعرف الجميع أن الكثير من الفصائل المسلحة التي شاركت في الحرب أصبحت الآن بدون عمل. بينما أن الوضع المعيشي صعب. وأفراد يحملون السلاح. ويحاول البعض ومنهم أشخاص لم يشاركون في الحرب بل كانوا يسيطرون على مصالحهم الشخصية في حساب نما. والأخريين، إيجاد قاعدة سياسية لهم الآن. وصار هؤلاء ينشطون في خلف الرهائن من أجل الحصول على الفدية المالية. بالرغم من أن ذلك يجلب الكثير من الضرر إلى سمعة الشعب الشيشاني. وحين أرادات السلطات إيقافهم عند حدهم تحركوا.  
إن السلطات تسيطر على الوضع حسب الامكانيات المتوفرة لديها في ظروف الخراب ومرار المراقب العامة وانعدام الاتصالات للأجهزة وغيرها ووجود كميات كبيرة من السلاح لدى الأمالي، وقد أراحت مجموعة من المجرمين الإلراج عن زملاء لهم اعتقلوا واحتجزوا لدى فرقة مكافحة الإرهاب التي يقودها مناضل مدني في القتال هو القائد البدائي المعروف إسماعيلوف. وقد نجحت الفرقة في صد الهجوم واعتقلت بعض المهاجمين الذين سيقدمون إلى المحكمة الشرعية لمحاسبتهم على أفعالهم.  
وماذا عن الهجوم على بيونكسك في داغستان؟  
قد اعتادت السلطات الروسية اتهام الشيشان بآلية عملية إرهابية من أن تقدم أي دليل على تورط الشيشان في الأمر. وجرى اتهام فصيلة خطاب الأرمني بتنفيذ العملية. لكن خطاب متزوج من داغستان وريما شارك بعض رجال هناك في العملية. لكن ما علاقة جمهورية الشيشان بالأمر.

أعضاء الوزارة الشيشانية الجديدة	
رئيس الوزراء بالإضافة إلى منصبه كرئيس للجمهورية	اصلاح مشهدوف
نائب الأول لرئيس الوزراء	شامل باسايف
نائب الثاني لرئيس الوزراء	توريلان إيفرييف
نائب رئيس الوزراء المسؤول عن الشؤون الأمنية	كازيم ما خاشيف
نائب رئيس الوزراء المسؤول عن الشؤون الاجتماعية	حمزة شيداييف
وزير الخارجية	مولدي أوجويف
رئيس لجنة الشؤون الثقافية والإعلام والاتصال	احمد زكاييف
وزير الدفاع	روسلانجيلاف
وزير الأمن	اسلام حليموف
رئيس لجنة الشؤون لشؤون الوقود وصناعة الطاقة	شروني باسايف (شقيق شامل)
وزير العدل	واحد مريضي عفيف
وزير الاقتصاد	محمد مالاييف
وزير المالية	سيد إبراهيم فيرانوف
رئيس مصلحة الجمارك والحدود	محمد خاتوف
مدير مصلحة الضرائب	واحد إبراهيموف

لعل أسوأ شيء في الأمر يتمثل في عدم وجود رأي موحد لدى القادة الروس في الوقت الحاضر من تسوية القضية. وحتى في الحكومة الروسية تتعارض الآراء مثل تصريحات عبد اللطيفوف وكوليكوف وزير الداخلية. رغم أنهما يشغلان منصب نائب رئيس الوزراء. وبشكل عام على حق حين أعلن أن موسكو لا تعمل شيئا من أجل تسوية العلاقات مع الشيشان. ومنذ توقيع الاتفاقيات في موسكو إبان زيارة الرئيس أسلان مشهدوف في عام 1997م وحتى الآن لم ينفذ إلا جزء ضئيل من بنودها. ولكننا نخشى أن يتكرر ما حدث إبان تلك الزيارة حيث شهدت الخلافات الروسية الشيشانية فترة دفء وظهور الأمل في قلب صفحة الماضي وهدء علاقات جديدة. وبعد ذلك تدخل هذا الوزير في عملية التسوية. وأن زار تحقيق أي تقدم في عملية التسوية. وأن زار المنطقة عبد اللطيفوف ويكيين. وهذه بادرة طيبة ونأمل أن تسفر زيارتهما عن نتيجة ملموسة.

خلاف جتري مثلا بأن يقول البعض يجب أن نبقى ضمن الاتحاد الروسي بينما يقول البعض الآخر أن من الواجب تحقيق الاستقلال. فالجميع طبعاً قد يوجد أشخاص متحمسون بنابون قطع جميع العلاقات مع روسيا. والمسألة أننا من حيث الوضع الجغرافي والتاريخي لا نستطيع تجاهل وجودها. وسواء أربنا أو أربنا نجد أنفسنا مضطرين إلى التعامل مع روسيا بأي شكل من الأشكال. وللأسف فإن الحرب تركت لدى الروس شعورا من النفور من الشيشان. رغم أنهم انقسم جيلوا الآن إلى جمهوريتنا. ومع ذلك لا بد الآن من توفير الإرادة السياسية من أجل حل الكثير من المشاكل على طاولة المفاوضات.

### تغيير اللهجة

لقد أظهرت تصريحات إيفان ريبيكين سكرتير مجلس الأمن للقومي الروسي وروفسان عبد اللطيفوف نائب رئيس الوزراء التي بثها التلفزيون الإسيديع الماضي أن القيادة الروسية قد غيرت لهجتها لدى تناول القضية الشيشانية فهل هذا للتطبيع صحيح؟

موسكو عبد الله حسن

أعلن الرئيس الشيشاني أصلاح مشهدوف التشكيلة الوزارية الجديدة اعتمادا على قائمة الأسماء التي طرحها عليه باسايف. وكان للتوقيع أن يدخل الأخير منصب رئيس الحكومة. لكن مشهدوف قرر في آخر لحظة أن يحتفظ بهذا المنصب لنفسه مع منح باسايف الصلاحيات كرئيس للوزراء لمدة ستة أشهر. وذكر الأخير الصحافيين أنه سيستقيل بعد هذه الفترة إذا فشلت الحكومة في تحقيق المهام الخاصة أمامها وفي مقصدها الإعمار ومكافحة الجريمة وتسوية العلاقات مع موسكو. وفي الواقع أن الحكومة الجديدة تضم غالبية الوزراء السابقين في الحكومة الماضية باستثناء روسلان جيلاف وزير الدفاع وأحد المقربين إلى باسايف الذي لعب دورا كبيرا في فترة الحرب والقضاء على فصائل المعارضة الشيشانية الولائية لموسكو. وإسلام حليموف وزير الأمن وهو طبيب جراح عمل في الأجهزة الخاصة في عهد الرئيس جوير بوداييف. وكذلك توريلان إيفرييف نائب الأول لرئيس الوزراء. زعيم حزب «الدولة الإسلامية الشيشانية» أحد الأشخاص المقربين إلى الرئيس مشهدوف.

وقد جاء إعلان الحكومة الجديدة في أن واحد مع ازدياد نشاط مبعوث الكرملين بهدف استعادة المفاوضات وصعود تصريحات عن المسؤولين في روسيا الاتحادية تدعو لإجبارية فعلا وتبعث على الأمل في إنهاء المواجهة بين موسكو وجروزي بالتوصل إلى حلول وسط ترضى الطرفين. وقد توجهت «السلطات» إلى واحد حستوف الممثل السلطاني للصلاحيات لجمهورية الشيشان بموسكو لاستطلاع رأي بعض الأسماء الأخيرة في الجمهورية. فقال ردا على أسئلة مراسلنا ما يلي:  
● هل التشكيلة الوزارية الجديدة تمثل حلا وسطا للخلافات في داخل القيادة الشيشانية؟  
هذا الرأي صحيح ولكن جزئيا فقط لأن مواقف الرئيس مشهدوف ومساعديه ورفاقه من قضايا تطوير البلاد وبناء الدولة ليست متوافقة. إن هدف جميع القادة هو إقامة دولة مستقلة سياسيا مع روسيا. ولو أنها قد تبقى مرتبطة بها في القضايا الاقتصادية لفترة من الزمن. إن لا توجد خلافات بينهم حول هذا الموضوع. لكن يحدث في أحيان كثيرة أن يكون الهدف واحد بينما توجد خلافات بمسند سبل بلوغه ولا يوجد

## إعلان الحرب على مختفي الرهائن في الشيشان



الاستم الخارجية على لقائهم في الشيشان تساهل إصلاح ما بعته الحرب  
رجل روسي وأمرأة شيشانية في الأسير  
للأسف وتم اعتقال ثلاثة من أفراد عصابة الخطف. وكان الرئيس الشيشاني قد وجه إنذارا إلى العصابات المذكورة بالإفراج عن الرهائن، لكنهم لم يفعلوا. وقد تم إطلاق سراح بعض الرهائن فقط. وتضمن الإفراج عن الرهائن أن العصابات تضم أحيانا أبناء قرى بكلمها أصبحت مهتهم الاختطاف. والجميع ضلعون بفنسي أصناف الأسلحة التي غنت في حينه من القوات الروسية. إذا فإن أي عملية لاقتحام قواعدهم ستوقد حتما إلى وقوع ضحايا كثيرة بينهم الرهائن أنفسهم. لذلك لا تحاول السلطات استخدام القوة في معالجة هذه المشكلة ذات الجذور الاقتصادية أصلا. بل بالاعتقاد أن شامل باسايف الذي يتمتع بشعبية كبيرة سيساهم في التشكيلة الوزارية الجديدة بتكوين سلطة متماسكة قادرة على التعامل مع المشاكل الكثيرة التي تواجه جمهورية الشيشان وأبونت مشكلة الرهائن فقط

أعلن الرئيس الشيشاني أصلاح مشهدوف حالة الاستنفاد في قوات الأمن والشرطة والقوات المسلحة جميعا بهدف الإلراج عن مئات الرهائن الذين اختطفوا في أوقات مختلفة بهدف الحصول على نية مقابل الإفراج عنهم. لكن الصحافيين الروس تشير إلى أن هذا الإلراج يرتبط بتصريح أناتولي كوليكوف وزير الداخلية الروسي مؤخرا بصدد توجيه ضربة إلى قواعدهم الإرهابية الذين شنوا هجوما على حامية عسكرية روسية في داغستان. علما أن

مشهدوف وصف أقوال كوليكوف بأنها مجرد استنزاف مثل بعض الاجتماعات التي عقدها للفرقون في جروزي وأتهموه بالخيانة. وذكر أن مسلحا رادويك رجل مريض في عقله وأن جيش الجنرال نوباليف الذي يقوده رادويك لا وجود له في الواقع.  
لكن القادمين من جروزي يشيرون إلى أن التفجير الجارية في السلطة بتشكيل حكومة جديدة يراد بها فعلا إحلال النظام في الجمهورية التي بلغت الجريمة فيها حدا لا يقبل. ولا سيما اختلاف الأشخاص لفرض بيعهم أي دفع بية مقابل الإفراج عنهم. ولا يتم الحافطون بهوية ضحاياهم. فمنذ أيام اختطف لثلاث من رعايا بريطانيا وقبل ذلك اختطف أربعة بولنديين ينتهون إلى مؤسسة خيرية وإمارات الإمارات من الدافستانيين محتجزين لدى الخاطفين الشيشان. وتكرر حواش سردييف نائب العام الشيشاني أن رجال الأمن أفرجوا عن



## قضاء الصوم

فترة عابده المرض حتى آتاه رمضان من العام القادم فماذا يفعل؟  
- حكم ذلك أنه يصوم ما مضى عليه من صيام لقوله تعالى: **فمن كان مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر**، وقد اختلف في وجوب الإطعام لكن المرجح أنه لا يجب عليه.

### عليها قضاء كثير

□ امرأة عليها من الصيام القضاء الكثير لأقل من ثلاثة أشهر تقريباً، فهل هذا لا يقضى إلا بالصوم أم هناك كراهة عنه تكون مقبولة عند الله؟  
- هذه الأعوام الثلاثة التي تركت الصيام فيها لابد أن تعرف السبب، فإن كانت تركتها متعمدة فإن ذلك ذنب عظيم ولا يرفعها إلا إذا قضت تلك الأعوام، ولكن عليها أن تتوب إلى الله وتصلح العمل ومن تاب تاب الله عليه.

□ إذا كان مريضاً لا يرجى شفاؤه اطعم عنها عن كل يوم مسكيتاً لأن كل إنسان يأتبه رمضان وهو في مرض لا يرجى منه الشفاء فإنه يطعم عن كل يوم مسكيتاً.

### الشك في القضاء

□ ماذا على الذي يشك في القضاء؟  
- إذا كان على الإنسان قضاء من رمضان وصام ثم شك هل أتى بالإيام التي عليه أو أتى ببعضها، فإنه يبني على اليقين وهو الأقل، أي أنه لم يأت إلا ببعضها.

### المرض في الصيام

□ إذا فات الإنسان شهر من رمضان لمريض وبعد رمضان شفى تماماً من المرض ولم يصم ما عليه، وبعد

متك مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر، ولم ينكر الله الصنعة.

### الكفارة الكاملة

□ ما حكم تقديم كفارة فطر رمضان كاملاً لأمارة حامل، كانت تتوقع عدم قدرتها على الصيام ولكنها صامت الشيء اليسير منه ولا تحصى عدد الأيام التي لم تصمها؟  
- الواجب عليها أن تتحرى الأيام التي أفطرتها وتصومها.

### توفيت في رمضان

□ هناك امرأة مرضت قبل رمضان بشهرين أيام وأخذت من رمضان خمسة أيام ثم توفيت، هل عليها صوم أم لا؟

الأيام نوى في نفسه أنه من صيام ثلاثة أيام من كل شهر فهل يلزمه أن يكمل ستة أيام أم يجوز؟

□ يعني كأنه أراد أن يكمل ستة أيام، أو أراد أن يصوم عليها الثلاثة، ولكننا نقول: رجل شرع في صيام ستة أيام من شوال وما صام ثلاثة أيام قطعها وقال يقيني أن أصوم من كل شهر ثلاثة أيام فيكفي هذا لكنه أجر صيام ستة أيام من شوال، أما الاحتفال بالثاني وهو أنه ما صام ثلاثة أيام من شوال قال أريد أن أنوي بالثلاثة الباقية صيام ثلاثة أيام من كل شهر، فهذا لا يحصل له ثواب الأبرار جميعاً لأنه يصوم عليه أنه صام ستة أيام من شوال وصيام ثلاثة أيام من كل شهر.

### ليس عليها صدقة

□ ما الحكم في امرأة أصابها تب وفاتها صوم بعض رمضان للمنفى هل عليها صدقة لول الله تعالى فممن كان ليس عليها صدقة لقول الله تعالى فممن كان

## ما جاء في

### خالد الحسين - عنيزة

### صيام الست من شوال

□ هل صيام الست من شوال يكون له حكم صيام الفرض فيشترط فيه تبييت ليلة من الليل أم يكون له حكم صيام النفل بحيث يجوز للإنسان أن ينوي صيامها ولو في وسط النهار؟  
- نعم صيام النفل يجوز بخلافه من الأذى للنهار بشرط ألا يكون فعل مفسداً قبل ذلك، فمثلاً لو أن الإنسان أكل بعد طلوع الفجر وفي أثناء اليوم نوى الصيام بقول: **هذا لا يمكن أن يصوم سواه لأنه أكل**، لكن لو أنه لم يأكل منذ طلوع الفجر ولم يفعل ما يفسد ثم نوى في أثناء النهار الصوم وهو نافله فنقول: هذا جائز.

### تغيير النية

□ رجل صام الست من شوال وفي أثناء صيام أحد



### جزاء من أساء

□ روى أبو داود - والترمذي وابن ماجه، وأحمد، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **من صام شهر الله به، ومن شاق الله عليه**، وهذا العمل، وهذا الجزاء، وهذا الحق، جزاء، وفاقا: فمن صام عباد الله، وبسعى في إزائهم، ومضى في قالة السوء، فهو من صام الله تعالى به، وهذا له من ثوابه: صام الله عليه، ويتقضى عليه صنائعه، وكذلك - أيضاً - من شاق على عباد الله، وأورد عليهم صنوف المشقة، والوان العنت: فإن الله - سبحانه - سيقلب عليه أفعاله، ويكسب عليه أعماله.

قال العلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي: هذا الحديث دل على أصلين من أصول الشريعة: أحدهما: أن الجزاء من جنس العمل في الخير والشر، وهذا من حكمة الله التي يصمم عليها: فكما أن من عمل ما يحببه الله: أحبه الله، ومن عمل ما يبغضه الله: أبغضه الله، ومن سعى على مسلم: يسر الله عليه في الدنيا والآخرة، ومن فرج عن مؤمن كربة من كرب الدنيا: فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، والله في حاجة العبد ما كان العبد في حاجة أخيه، كذلك من صام مسلماً صامه الله، ومن سكر به مكر الله به، ومن شق عليه شق الله عليه، أي غير ذلك من الأمثلة الدالة في هذا الأصل.

الأصل الثاني: منع الضرر والمضارة، وأنه لا ضرر ولا ضرار، وهذا يشمل أنواع الضرر: إما الضرر يرجع إلى أحد أطراف: إما فتوريت مصلحة، أو حصول مضرة بوجه من الوجوه. أقول: كالتخلف في الفش في البيوع والمعاملات، وإضرار الشريك بشريكه، وإضرار الجار بجاره، وإضرار الزوج بكنته، وإضرار الأب بولده، وإضرار الزوج بزوجته، فمما لمحقها، أو منعا ما لا ملك لها.

كل ذلك من الضرر والمضارة، فليتنبه عبد إلى ربه، ويحرص على أداء الحقوق لأهلها، قبل أن يتم، ولات حين مناص.

### عن علي بن حسن الحلبي الأثر

### عليك قضاء هذه الصلاة

□ قاله - السعدي: سبق لي أن اغتسلت من الدورة الشهرية وبعد ذلك بسبوع نزل مني دم لمدة ثلاثة أيام وتركت الصلاة هذه الأيام الثلاثة فهل يتوجب علي قضاء هذه الصلاة أم ماذا؟

- نعم عليك أن تقضيها، إلا إن كانت هذه الأيام قد تكرر حصولها بعد هذه المرة، فإذا كان حصولها قد تكرر فذلك يبين أن العادة قد تغيرت بهذا القدر مرة ثالثة، أما إذا كان ذلك حصل مرة واحدة، فهذه لعرض عرض لا تترك الصلاة به، فليكن أن تقضى ما تترك من صلاة.

### قراءة القرآن عند رأس الميت

□ أحمد عبدالغفار - مصر: ما حكم قراءة القرآن الكريم عند رأس الميت وحكم النفل على الجنازة لأكثر من ثلاثة أشخاص عند التسييل؟

- أما قراءة القرآن عند رأس الميت للتقريب إلى الله بذلك فلا دليل عليه وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: **عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي**، فالتبني لم يسر ذلك فقد مات من بخلته ومات من إقراره عنه حمزة ومن أصحبه بعد الكثير ولم ينكر على الإطلاق ولو في قضية واحدة أنه جاء وقرا عليهم القرآن، والله يقول: **بل قد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة**، ثم لا يعرف عن صحابة رضي الله عنهم أنهم فعلوا شيئاً من ذلك، ومن احتج بقراءة سورة يس على الموتى فالحق هو أنها حال النزول لا أنها تقرأ عليه بعد ما يموت وأما الحضور عند الجنازة حال التسييل فلينبغي الاحتياط بالاحتياط إلا من كان محتاجاً إليه ومن لا حاجة له في التسييل فلا ينبغي له النفل على الميت لا سيما وأنه يرى منه عند التسييل ما يكره أن يرى في حياته.

### الشروط الواجب توافرها في الداعية

□ ن - هـ - للفتة الشرقية - السعدي: هل هناك شروط معينة ومحددة يجب توافرها في أي شخص حتى يكون داعية إلى الله من أجل كل بحسب قول النبي صلى الله عليه وسلم: **هلوا على ولو أياها؟**

□ حتى من قال فيه النبي كما في الحديث الصحيح: **هلوا على ولو أياها حتى من أراد أن يبلغ الآية ينبغي أن يعلم كيف يبلغها وموقع تبليغها والبراد من ذلك فلا بد للإنسان أن يكون فهما يدعو إليه ذا بصيرة من ذلك لدعوة ولو كان أمياً لا يقرأ ولا يكتب، ليؤمن أن يقول شيئاً لا يبرى ما هو، لابد من الحكمة والوعظة الحسنة ومعرفة ما تدعو إليه وما تدعو به.**

□ عبد الرحمن سعيد - أبها - السعدي: ما نصيحتكم لأئس يلتزم بالدين في الظاهر أما في الباطن فهي تختلف مثل من يتم رفاته على والده؟  
- أم والدين أمر عظيم، ولكن قد يكون والدان من أسباب عدم قيام الأولاد بحقوقهم، وذلك بسبب إهمال الأولاد في التنشئة فإذا أهتما بأمر دروسه واجهه فيها نشأ على ذلك وترك حقه لله تعالى، فوفقني ربك الله لا تجعلوا إلا إياه وبالوالدين إحساناً، فالإنسان إذا تظاهر بخير وفعل غير ذلك فهذا من سمات المنافقين، وحتى لو لم يكن يعتقد الشقاق فشرى أن يجده هذا التصرف إلى أن يكون من أهل الشقاق فالإنسان يحتاج إلى معاهدة نفسه بالاستمرار.

### نظامنا بالانتماء

### الدال على الخير كفاعله

□ ب - هـ - الرياض - السعدي: هل إعانة الداعية إلى الله بإللال تعتبر من النعمة إلى الله، وإذا أخذ أحد شخصاً غير مسلم ونعته به إلى داعية وأنتدب هل له أجر الدعوة؟

□ المسلمون منحهم الله أسباباً كثيرة يصلون بها إلى الخير، فمن نشر الدعوة بإللال فله أجر مثل أجر من استجاب فالدال على الخير كفاعله.

### قراءة الفاتحة على روح الميت

□ حسن عبد الحسن - مصر: ما حكم من يقول اقراوا الفاتحة على روح فلان؟

□ هذه من البدع التي لم تكن معروفة في حياة الصحابة ولا في حياة سيد الخلق ولو كان ذلك مشروعاً لكان الصحابة أسبق إليه ولا يوجد أثر عن الصحابة يدل على هذا العمل.

### قناة وصل

### نسي التسمية عند الوضوء

□ فهد بن عابد (الرياض - السعدي): جدي كامل (القاهرة - مصر)، عبد ربه محمد (أسوان - مصر)، علي اسماعيل (مراكش - المغرب)، س. ب. (عمان - الأردن)، سليم المصباحي (البحرين)، حسين كاطم (باكستان)، عروة المبارك (الامارات)، أحمد فهمي (اليونان): رسالتكم وصلت وستعرضها على أحد العلماء للإجابة عنها.

عبد السميع، أ. رسالتك حولناه إلى زاوية أريد حلاً، بالسلامة.

### فتاواكم

□ نرجو من القراء الكرام إرسال أسئلتهم على ص. ب. 13443 جدة - 21493 - جريدة المسلمون، اسم الفتاوى: الاتصال مباشرة بالرقم 6691888 تحويلة 3412 جدة، أو على هاتف الرياض رقم 4419933 تحويلة 2313.

### الذكر بعد الصلاة

□ أيمن منصور - الخير - السعدي: إذا فات وقت الذكر بعد الصلاة هل ينكر الإنسان بعد ذلك خاصة إذا كان فواته لعذر مثل الصلاة على الجنازة؟

- هذه البدعة ليست محددة بدقائق فتوفت بها فالمقصود أنها تكون بعد أي لا قبلها، فإذا صلى الناس الفريضة ولم تكن لهم مهلة لميقولوا إلا الأوردة، من الاستغفار والتهليل والتسبيح وقول سبحان الله والحمد لله والله أكبر ثلاثاً وثلاثين مرة لتصبح تسعاً وتسعين تكمل المائة بلا إله إلا الله، إذا لم يتسع الوقت لها حتى صلى على الجنازة، فإنه يحسن أن يقولها الإنسان بعد ذلك ولو كان يسير في الطريق.

### الزكاة في المساهمات العقارية

□ عبدالسلام محمد - السعدي: يقول شمع من الناس أن المساهمات العقارية تجب الزكاة في آخر السنة فقط عن سنة واحدة قبل لهذا أصل ما القول الصحيح في ذلك؟

- المساهمات العقارية تجب الزكاة في كل عام وإن ارتفعت قيمة الأراضي ارتفعت الزكاة وإذا انخفضت انخفضت الزكاة أما إذا ساهم في أرض ما بقصد المشاركة أو اقتسامها ليعني على قسمه ولم يقصد شيئاً سوى ذلك فهذا للفتنة لا زكاة في.

□ أيمن منصور - الخير - السعدي: إذا فات وقت الذكر بعد الصلاة هل ينكر الإنسان بعد ذلك خاصة إذا كان فواته لعذر مثل الصلاة على الجنازة؟

- هذه البدعة ليست محددة بدقائق فتوفت بها فالمقصود أنها تكون بعد أي لا قبلها، فإذا صلى الناس الفريضة ولم تكن لهم مهلة لميقولوا إلا الأوردة، من الاستغفار والتهليل والتسبيح وقول سبحان الله والحمد لله والله أكبر ثلاثاً وثلاثين مرة لتصبح تسعاً وتسعين تكمل المائة بلا إله إلا الله، إذا لم يتسع الوقت لها حتى صلى على الجنازة، فإنه يحسن أن يقولها الإنسان بعد ذلك ولو كان يسير في الطريق.

### أمثلة له أقم الدعوات المعاصرة خال عقدة أهل السنة

● وكيف يدعى رفع شعار أهل السنة من يتصور للدعوة وهو لا يعرف عقيدة السلف، وربما سئل أحدهم من بدعات العقيدة فلا يجيب، وإن أجاب خطأ ومع ذلك اتخذه الأقارب رؤساء فقلوا وأغلوا نسل الله العاقبة.  
● وهل يمكن من أهل السنة من لم يكف لسانه ولا قلبه من التعرض بالتقيصة والملمز أو السباب، لبعض الصحابة والتابعين وأئمة الهدى المعبرين وسلف الأمة للمؤمنين، خاصة علماء السنة والحيث؟  
● وهناك مع كل أسف - من كبار الدعاة أو ممن يزعمون أنهم نعاة من يؤخر صلاة الفريضة عن وقتها دون ضرورة، أو يهتم بصلاة الجمعة، ومن يستحل نكاح الربا، ومن يستحل سماع الأغاني والموسيقى، أو يقتني الصور المجسمة، أو يدخن، ومنهم من يحلق لحية (دون ضرورة) أو يتشبه بالكفار في لباسه ومظهره، وسائر تصرفاته المعاشية، ومنهم من لا يهتم بالصالحات الشرعية للنساء، أو يتردد في الخلط للحدود وروضه به الخ. من الأمور التي تدخل بالدين، أو تخرج العدالة، أو تنافي الفضيلة، ولا تقبل من يتصور الدعوة ويكون فتية، إذا جاز ذلك من عامة المسلمين فلا يليق من يكون داعية.  
● وهل يجدر أن ينسب لأهل السنة من لا يجعل من أهدافه وأهداف دعوته، تلم وتعليم عقيدة أهل السنة، ويضع لولائها، والمعوة إليها، والدفاع عنها؛ لأنها هي النهج السليم والصحيح للإسلام.  
● بل كيف يكون من أهل السنة من يجعل من أهدافه تحاشي التظاهر باعتقاد

### سرق.. ويريد التوبة

□ عبد الله - ب. - جدة - السعدي: لقد قمت بسرقة أحد المحلات فيما مضى والآن تبت إلى الله توبة أسأل الله أن تكون نصراً، فماذا ينبغي علي الآن علماً أن أموري المالية ضئيلة جداً فيماداً تترهبني؟

- لا تبرا نعتك إلا برد ما أخذت إلى أهله وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: **للتائب الحق**، يوم القيامة، فكل من عذبه حق لأحد سوف يكف يوم القيامة بالإداء فانت في الدنيا أقدر منك على الأداء في الآخرة فإن استطعت أن تستحل صاحب المحل وتأتي إليه وتخبره بما حصل منك فإن عفى عنك برأت نعتك وإن لم يعف عنك فبين في نعتك وإن شئت فاجتهد في رد المال بأي وسيلة لصاحب المحل حتى لو لم يرد المال لم يمتك، وإن التوبة تحتاج إلى شروط ثلاثة إذا كانت بين العبد وبين ربه وهي أن يتم على فعله وأن يعزم ألا يعود إليه فإذا كانت بينه وبين العبد فإن عليه أن يرد حق العبد إليه.



### وقولها قال سبحانه

□ الدعاة - للمؤمنين - من الله تعالى في القرآن تنكي للمشاعر الإنسانية وقوى الازرع وحس الحافز. وتكرار الدعاة مع تنوع المراد - وإن كانت الغاية واحدة - يعطي المسلم المؤمن التجدد في العلاقة بين القرآن وأهداف وغاياته وبين الطالب بتابع هذا القرآن تدل قول الله تعالى: **وبناءه قبل هذه الآية**، وما لبث الذين آمنوا لا تكونوا كالذين أتوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجهها، جاء في الآية: **أن النبي صلى الله عليه وسلم قسم تسماً فقال رجل من الأنصار إن هذه التسمة ما أريد بها وجه الله ففكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فغضب وقال: رحم الله موسى فقد أودى بكتن من هذا فصر.**

وتكرار القرآن الدعاة للمؤمنين بعد هذه الآية مباشرة بما أياها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديداً، نعم هو نداء تشرب إليه النفوس وتشاقق إليه القلوب وتهوؤ إليه الأقدسة، نداء من الله تبارك وتعالى يحيي القلوب ويذكى المشاعر ويوقى المسلم الأخطار، نداء تعالى من خلال تامل الإنسان سواء كان مع نفسه وعلاقته بربه أو في تعامله مع إخوانه المؤمنين، ولذلك ذكر المفسرون عدة تأويلات في معنى القول السيد كلها سرادة بل كلها تصب في بوقلة واحدة فقالوا: **بقولا سديداً**، أي: عدلاً، وقيل: صدقاً، وقيل: ضوابطاً وألماً على المعاني الثلاثة متقاربة أو متداخلة.

وقيل: هو الذي يوافق ظاهر باطنه.

وقيل: هو الذي يوافق ظاهر باطنه.

وقيل: هو الذي يوافق ظاهر باطنه.

وقيل: هو الذي يوافق ظاهر باطنه.

وقيل: هو الذي يوافق ظاهر باطنه.

وقيل: هو الذي يوافق ظاهر باطنه.

وقيل: هو الذي يوافق ظاهر باطنه.

وقيل: هو الذي يوافق ظاهر باطنه.

وقيل: هو الذي يوافق ظاهر باطنه.

وقيل: هو الذي يوافق ظاهر باطنه.

وقيل: هو الذي يوافق ظاهر باطنه.

وقيل: هو الذي يوافق ظاهر باطنه.

وقيل: هو الذي يوافق ظاهر باطنه.

وقيل: هو الذي يوافق ظاهر باطنه.

وقيل: هو الذي يوافق ظاهر باطنه.

وقيل: هو الذي يوافق ظاهر باطنه.

وقيل: هو الذي يوافق ظاهر باطنه.

وقيل: هو الذي يوافق ظاهر باطنه.

وقيل: هو الذي يوافق ظاهر باطنه.

وقيل: هو الذي يوافق ظاهر باطنه.

وقيل: هو الذي يوافق ظاهر باطنه.

وقيل: هو الذي يوافق ظاهر باطنه.

وقيل: هو الذي يوافق ظاهر باطنه.

وقيل: هو الذي يوافق ظاهر باطنه.

وقيل: هو الذي يوافق ظاهر باطنه.

وقيل: هو الذي يوافق ظاهر باطنه.

وقيل: هو الذي يوافق ظاهر باطنه.

وقيل: هو الذي يوافق ظاهر باطنه.



## المسجون تفتح الملف الخطير للمآسى التبني

## شباب وفتيات يكتشفون أنهم ليسوا أبناء شرعيين!



يحتاج الأيتام مزيد من الجمعيات الإسلامية لرعايتهم

الإسلام حرم التبني بمعنى إضافة الأبناء إلى غير آبائهم إضافة نسب، وفي المقابل بحث على كفالة من لا عائل لهم، أيتاما أو محتاجين أو لقطاء والإحسان إليهم ليستأنوا نشأة كريمة ويشبوا أعضاء فاعلين في مجتمعاتهم.

لكن أخطاء كثيرة تقع في الأسلوب تجعل حالات كثيرة تشبه في واقعها التبني غير الشرعي، فبعض الأبناء سنوات طويلة من عمرهم قلنا أنهم أبناء للأسر التي عاشوا بين جدرانها، ثم يكتشفون المفاجأة المريرة التي يتناولونها هذا التحقيق، والتي تقف عند حدود مأسيتهم الشخصية بل تمتد إلى هؤلاء الذين تكتفونهم أسر غير مسلمة فتشأوا بعيدا عن هويتهم.

الرباط

تحقيق: عمر الأنصاري، بشري البهيجي

تركتم أباؤكم بسبب الفقر أو الشروب من ثمرة الخطيئة



اللقطاء من الواجب الإحسان إليهم

اغضبها منه، وكانت أجهل نواياه الحقيقية وراء هذا التخل الزائد، ويحك لنا عابد الذي قمتا بزيارته في منزله، وهو رجل ينامز الثمانين من عمره، وتكلمنا أنا وزوجتي بتربية خالد منذ أن وضعت أمه التي كانت تعمل خادمة لدينا، ومنذ ذلك الحين لم نرها، وملا وجوده حياتنا بالفرحة والبهجة، فنحن لم يورثنا الله بالطفل وأصبح خالد أغلى شيء لدينا، كبير بيننا وكان يلعب في هذا الفناء، ويأمن هناك، وأشار بيده إلى باب مغلق في الدور الأول من المنزل وشأت الظروف أن يكتشف الحقيقة، فنحن نبحث عن أمه ومنذ ذلك الحين وهو في حيرة من أمره، لا يتحدث إلا عنها، ويحاول البحث عنها وعندما وجدنا جمع ملابسها وحاجياتها ورجل عا إلى الابن ناسيا كل ما يربطه بنا، كانت لوعتنا عميقة، حاولت التخلي عنها لكن أمه لم تستطع، وخاصة أننا كنا نأمل أن يكون مسجوناً في أيام شيخوخنا.

لا نتواصل معها

كانت أمي تعمل عند إحدى العائلات الفرنسية المقيمة بالمغرب، منذ سنوات لأنها كانت في حاجة ماسة إلى المال، لتبدأ به حياتها في وادي، ولا وضعت اختي الكبرى، تكلمت تلك العائلة بها، في الأكمل، واللباس، والتعليم وأطلقوا عليها اسم نادية، وعندما أرادوا السفر والعودة إلى بلادهم أخذوها معهم، كبرت نادية ووصلت على ربة عليا في الدراسة، وتزوجت من فرنسي، وكانت ترسل لنا صوراها من حين إلى حين ونسأل خاصة عن أمي، وأتت إلى المغرب لكونها في فراق، هي وأبنائها وزوجها، إنها أول مرة نجس إلى جانبها وتحدث إليها، لا تكلم العربية، ولا تستطيع أن نتواصل معها كما نتواصل مع الأختين، نحن نأمل أن لها تربية خاصة وتفكيراً خاصاً.

## طبيب نفسي: سبب المآسى خطأ في الأسلوب

□ وعن الجانب النفسي للتبني يقول د. أحمد الإمام (طبيب نفسي): التبني مشكلة ليس في العملية، ولكن في الطريقة أو الإطار فممن أن وجد عند العرب كان فيه ظلم وحيف، ضد طبيعة الإنسان ومتناقض معها، فبفضل طريقة في ما جاء به الإسلام.

فالمأساة في الإسلام هو الإحسان والتكفل، ومعظم المآسى والصلوات التي ترتب عن التبني هي خطأ في أسلوب التبني أو في التعامل معه، فالعيش في السر يبل على أن هناك خلافاً يجب تجاوزه بالصراحة، فرغم أنها تؤثر على الشخص وعلى جميع مستويات التنشئة والتربية والفكرية والاجتماعية، فلذلك له من قوة وطاقة تعيد له بناء ذاتية من جديد كما يجب معاملة الإنسان وكفرد داخل الأسرة التي يعيش بها من حين ولا قسوة رائتين.

لا نتواصل معها

بالتبني، احتضنها أبي بعد وفاة عمتي التي تبتنتها من المستشفى، فقربت وسط أسرنا، تامل كما نلكن ونتم كما نلكن، ونحاول أن نغمرها بحناننا وعطفنا كي لا تصب بلي نقص أو اختلال يؤثر على نموها أو على دراستها، لكنها من حين لآخر تراجعت بأسئلة حرجة تخاف عليها منها، فمرة سألنا عن سبب اختلاف اسمها العائلي عن اسمنا، في البداية لم تعرف كيف ترد عليها، ولكن بعد ذلك حاولنا إيجاد تبرير لذلك مخافة أن نجرح شعورها، فقلنا لها أنك ابنة زوجة أيتها التي توفيت وتركتك معنا لا نريد أن نواجهها وهي في هذا السن - 12 سنة - بالحقيقة المرة، فكيف سيقول لها أن أمك تركتك في المستشفى ونعيت، وأنت بدون أبي؟ وتضيف كريمة: إنها شلعة من الكناز وخفاف عليها كثيراً.

في الشارع

ويقول أحمد شاب في مقتبل العمر، شارك في كثير من الفعاليات، تحمل عيناها بريفاً يضع منها الحزن والأسى، وكنت أحب والذي جاء، وفاة أبي الذي ترك لها ميراثاً محترماً باسمها، وبعد وفاتها نتيجة حادث سير، بدأت الحقائق تتسلسل الواحدة تلو الأخرى، فقد اكتشفت

أنهما والداي بالتبني، نعتت إلى إحدى قريبات والدي أبحث عن الحقيقة فأنخبرني أن أبوي توفي في زوال «أكابر» وكنت من بين الأطفال الذين تكلت بهم بعض العائلات لتخفيف من حدة هذه الفاجعة.

أحس بالوحدة والضياع وانعدام القدرة على فعل أي شيء، فقلنا لم أنه بعد دراستي، وليس لي مورد للعيش، فقد استأثرت أبن أخيها على كل شيء، بصفتها الوارث الوحيد لها وقيمت في الشارع، وقبل أن تورث لم تكن علاقتها بها جيدة، لأنه يتدخل كثيراً في شؤونها وهذا ما

## مسؤول بالحكمة الشرعية:

## التبني حرام وهذه الحالات هي كفالة

□ تتعدد الحالات وتتشعب ويظل مصيرها مجهول، أرواح مأساة تدلح للجمع يصعب إيجاد حل لها، لكن من المسؤول عنها؟

يسلط عبد القادر أمفونج - مسؤول بالحكمة الشرعية بالرباط - الضوء على هذه الظاهرة فيقول: لا نقول في المغرب التبني لكن نقول للتبني منزلة الولد أو الكفالة، فالتبني حرام في الإسلام ونجده كثيراً في المجتمعات والمجتمعات الأوروبية، وعندما نقول الكفالة فإن ذلك الإنسان الذي تكفل بالطفل، حاضن له، يقوم بالاتفاق عليه ورعاية جميع شؤونه في الحياة اليومية من مأكول ومشرب وتعليم وتدريب، ويتم ذلك عن طريق عقد ورسم على يتصور حول حالتين محتملتين:

- أن يتسلم الزوجان الطفل من والديه بواسطة عقد على ياتاقهما وطراهما، ويصل هذا في إطار الوضعية المتأخرة اقتصادياً واجتماعياً للوالدين الشيء الذي يدفعهما إلى تسليم ذلك الولد أو تلك البنت لعائلة ميسورة أو عائلة محرومة من الأبناء.
- أن يتوجه الزوجان إلى مركز الطفولة أو الأيتام أو للتبني عندهم بعد إذن السلطات واستكمال تلك الاستعدادات بعدد على تحت عنوان التبني أو الكفالة، لكن إذا حاولنا التحقق في إطار خيالي الموضوع، يمكننا أن نضع أصابعنا على حقيقة خطيرة تتمثل في الجانب الذي لا يأخذ المصلحة الأبدية والقانونية لعملية كفالة الأطفال للمسلمين، فالطفل يقدم للعائلات التي هي في حاجة إلى أطفال باعتباره ابناً للشرعي منذ اليوم الأول، كان تلك الزوجة

في إليها تبتعد أو تتصرف كأنها لم تسمعني، في البداية خالجتني شعور بأن ما تفعله هو تأثير من أمها بالتبني، لكن اكتشفت أنها تعاملني نفس المعاملة بعدما ماتت تلك المرأة، وعندما ذهبت لزيارة زوجي أحسست أنها بعيدة عني، ما وصلت إليه الآن لا يمكن أن تصل إليه وهي معنا، فكل أخواتها بعد الزواج لم يصلوا إلى الغنى والمستوى المعيشي الكبير الذي تعيش فيه

ابنة من أنا؟

وتسر لنا كريمة تخوفاتها فتقول: لنا أخت

□ البداية في مكان لبيع الأصحاب بالرباط فوجدنا امرأة في مقتبل العمر تنكب بمجموعة غريبة وصغيرة - صاحبة المكان - تحاول تبنيها بالجوهر وتؤمها أمراً إلى الله كانت حائرة لا تفرق ماذا ستفعل.. فقلنا للشاهد المؤثر إلى معرفة نوايا هذه المجموعة.

اسماء وحيدة أبويها، تربت وسط العز والفتن، كل شيء في منزلها، وكل ما تطلبه تجدته وعندما وصلت إلى سن الزواج، تزوجت شاباً من خيرة أسر المنطقة، بعد أن كانت قبله وأمالا العديد من الشباب من مختلف الطبقات، وأجبت أطفالاً، وكانت كل الأمور تسير على أحسن ما يرام إلى أن توفي أبويها، تتركز كثيراً، لذلك لأنها تميمه وهي يابستها نفس الشعور، كانت علاقتها مع ابنتها، لكن الأحداث لم تتوقف عند هذا الحد، بل ابتدأت سلسلة من المفاجآت، فقد اكتشفت أنها ليست الابنة الشرعية لهذه الأسرة.. ووجدت بالرجل الذي كانت تظنه عمها وتنتظر منه أن يألزها في مسكنها يطالبها بالتخلي عن

الوارث الوحيد لأخيها، وتسلم الأحداث لتكشف بعد ذلك أن هذا العم وزوجته هما أبويها الحقيقيين، وأن أبناء وبنات معها هم إخوتها وأخواتها الألفاء، أما زوجها الذي كان من المفترض أن يكون أبي جانبها وسط هذه الظروف القاسية فإنها به يتراجع إلى الوراء ولم يستطع بعد أنها ليست أبية رجل غني.

كانت حالتها جد مؤثرة، لا أحد بجانبها سوى أمها بالتبني، غاربتا للحد وتأثير ذلك المشهد لم يبق مخيلتنا، وسؤالنا هل يمكنها أن تعيش حياة طبيعية بعد تلقيها لهذه الصدمة أو لنقل الصدمات ترتدنا على مسيقتها في المكان عدة مرات لفتنا استشف بعض أخبارها، لكن نوبت جديوا.. فبعد ذلك الوقت لم ترم.

أبحث عن والدي

التقينا سميرة بمصيف الأحداث ببورتوقية (قرب الرباط)، فتاة لم تبلغ الرابعة عشرة من عمرها بعد، كلها ذكاء وصبر، بصليها للسرورين بالشقاوة، سألناها عن سبب وجوبها بمركز الأحداث فقالت:

كنت العيب مع ابنة إحدى قريباتي وتشاجرنا، ففتمتني بكتي بمهولة الأبوين، ذهبت عن أمي أساليا وأنا أرتعش وأبكي، أخبرني أن ما سمعته كذا وأنها تقول أشياء لا أساس لها من الصحة، ومعندي من اللعاب معها مرة أخرى، وهكذا استطاعت أن تهون من روعي.

بعد مدة فاجأتها وهي تتحدث مع أختها - أبي خالتي - مما وقع، وعن خوفها من أن أكتشف الحقيقة.

أذكر أنفجرت بالبكاء والصراخ وهددتها



تقول ماماس اسم بوري في المغرب: كانت ظروفنا المعيشية صعبة جداً، ففتمتني في البداية، ولدينا أطفال إننا ذكور، ولم نستطع التكفل بهم كلهم خاصة بعد أن بدأ يظهر للبياء والتعب على زوجي في هذه الظروف أرسل لنا أحد الأصدقاء بالبلدية للجانبة لبايكتنا في طلب إحدى بناتي لتزويجها الأولى التي لا تد والراغبة في تبني بنت، كم استطع أن أقول رأيي، ففرجني هو الذي يقرر، أخذ إحدى بناتي وأصلها للرجل الذي يقابل أن يعطينا ما لا نملكنا احتجنا إليه، على أن تبادل الزيارات كلما شئت رزيتنا أكلما شئت رزيتنا.

تكلت بها الزوجة واعتبرت ابنتها، كانت تلبس وتكلم جيداً، وتعيش في رغد، لئلا، لم تستفد من الدراسة لكن تعلمت صناعات يدوية كالكتير من قريباتها في ذلك الوقت.

كان زوجي يمزج بين ذلك الرجل كثيراً، فهو كريم وطيب معنا، وقبل وفاته طلب مني أن لا أخلفا منهم، فإني أبتهم إلى الأبد.

حافظت على صديقتي، وكنت أذهب معها من حين إلى آخر، لكن كنت أحرص بنوع من التحالي من طرفها، فهي لا تتأنيبني بأبي، وتبني كل حديثي إلى أمها بالتبني، وكما أريدت أن أتحث

□ مأسى التبني لا تقف عند هذا الحد.. هكذا يقول عبد القادر أمفونج، المسؤول بالحكمة الشرعية فهي تمتد إلى ما وراء الوطن، فعندما يعتنق شخص ما الإسلام ويرغب في تبني طفل، ويتم له ذلك ويغادر الوطن، فما مصير ذلك الطفل؟

ينبغي متسائلاً: أي مدى تصل مصداقية اعتناق الإسلام، هل هو من أجل الإسلام، أو من أجل غرض تزويج وكفالة الطفل، وما عواقب ذلك وخاصة على الجانب العقائدي؟

ويضيف متعلقاً من ملاحظات استجنتها لطفل بطلانة عائلة إيطالية والتي بعد أربع سنوات إلى المغرب:

□ أنه لا يتكلم بالعربية التي تعتبر لغة الإسلام بينه وعقيدته.

لا يعرف شيئاً يمكن أن يثوره عقائدياً مثلاً: كلمة الله، الصلاة، الوضوء.

□ اللسان منذ ولادته إلى حدود السنة العاشرة يعتبر صفحة بيضاء يمكن أن تنقش عليها ما نشاء وما تريد، فهل يمكن أن يهتدي إلى دينه وبين آياته بعد أن تتبذره أو معتقدات أخرى؟

ويسطره بأن الأبناء الذين نفع بهم إلى أوساط غير إسلامية ونضحي بهم، سيعدو علينا هذا لا محالة بالخسارة على الهيكلي العقائدي الذي تحاول بكل جهنم

جمعيات مسيحية تكفل أطفالاً مسلمين!



كفالة مثل هؤلاء الأطفال تحميم من التصديق المحافظة عليه، فمفسرة الكفالة وإجراءاتها لا تحيط بها فيه الكفاية بالعائلات التي تنضم للكفالة رغم البحث الذي تجرته الضابطة القضائية والسلطات المختصة، فهؤلاء نجل نواياهم علما أن هناك جمعيات مسيحية، تسمى بكل جهنم لاستقطاب الشباب المسلمين للانضمام إلى صفوفها وبالأحرى أطفال أبرياء، صفحات بيضاء، يجهلون كل شيء.

فالسؤال المطروح هو في نوعية العائلات المرشحة للاستفادة من الأطفال المسلمين.

## الجنة الدائمة للإفتاء بالسعودية: لا يجوز إضافة اللقيط إلى من تبناه إضافة نسب

والله يقول الحق وهو يهدي السبيل ادعوهم لأبائهم هو أقسط عند الله فإن لم تعلموا أباؤهم فأبائكم في الدين وموالمكم وليس عليكم جناح فيما أخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم وكان الله غفوراً رحيماً، وقال النبي صلى الله عليه وسلم: من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم فإلجته عليه حرام، رواه أحمد والبخاري ومسلم، وقال صلى الله عليه وسلم: من ادعى إلى غير أبيه أو انتهى إلى غير مولاه فله لعة الله الكتابية إلى يوم القيامة فاجتنبوا المستغفر إلى يوم القيامة خطأ لا يجوز الاستمرار عليه ويجب العمل على التغيير والتعديل للأخلاق والأخلاق في حريم هذه التنشئة والحكم التي تقدم بيانها وأما المصنف على اللقيط وتربيته والإحسان إليه فمن المعروف الذي رغب فيه الشريعة الإسلامية.

وقد تشاور الأقارب في تعديل اسم اللقيط فمنهم من رأى تعديل اسمه ومنهم من لم يعد ذلك اهتماماً، وخشية من وقوع اختلاط في النسب وخطأ في الوارث أرجو افتائي بحكم الشرع في ذلك لتسري على ضوء الفتوى؟

□ لا يجوز شرعاً إضافة اللقيط إلى من تبناه إضافة نسب يسمى فيها الولد اللقيط باسم من تبناه وينسب إليه اللقيط نسبة الولد إلى أبيه وإلى قبيلته كما جاء في الاستفتاء، لا في ذلك من الكذب والزور واختلاط الأنساب والخطورة على الأعراس وتغيير جوري للوارث بحرام من مستحق وإعطاء غير مستحق وإحلال الحرام وتحريم الحلال في الخلوة والنكاح وما إلى هذا من انتهاك الحرمات وتجاوز حدود الشريعة، لذلك حرم الله نسبة الولد إلى غير أبيه، ولعن النبي صلى الله عليه وسلم، من انتسب إلى غير أبيه أو غير مولاه قال الله تعالى: «وما جعل أديعاًكم أبناكم فلكم قولكم بأبائهم»

□ اللقطاء فئات معروفة في أي مجتمع، أبرياء التي بهم في ظروف مريرة بسبب علاقات أشف لا يعرف أبائهم أو أمهاتهم، بعضهم ترك داخل حضنتها في المستشفى بعد أن وضعت أمه ولدت بالهروب، وبعضهم عثر عليه على أبواب اللجج، وبعضهم الآخر وهو المورج جداً قف به إلى أكياس والقمامة.

من هذا نجد حالات في بعض الملاجئ، يأخذها من يربيه ويرعاهم، ويلجأ إلى نسبها إليهم.

حول إضافة اللقيط إضافة نسب نقرأ هذا السؤال الذي ورد إلى الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء، والنصرة والأرشد بالسعودية: وفي يقول صاحبنا:

نفرح لكم أن أحد أقاربنا قد تبني له طفلاً ذكراً لقيطاً ورياه وعلمه وأحسن إليه، وطريق الاجتهاد والمصنف أسماء يوسف، ثم توفي التبني وأيس له أولاً يريه، والولد بلغ الرشد











**المملكة المتحدة**  
Tel: 01-8318181, Telex: 839272, ARAINS G

**المملكة العربية السعودية**  
مقره: وزارة الخارجية السعودية للاجتماعات - الرياض - طريق الملك خالد  
06650000000 - هاتف: 06650000000 - فاكس: 06650000000

**الألمانيا**  
مقره: السفارة الألمانية للاجتماعات - الرياض - طريق الملك سعود - ص.  
الرياض - 11511 - هاتف: 011 46199003 (01) - فاكس: 011 46199003



[illegible]

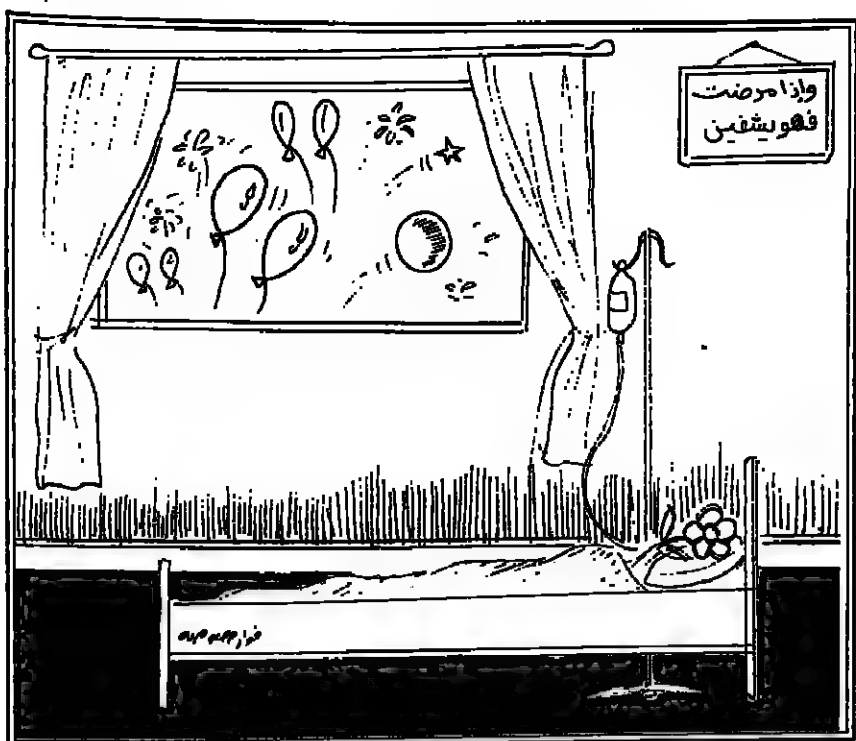


بأخيه صاحب السيف والشمس  
فهد بن عبد العزيز آل سعود  
والله أعلم بالصواب





# صاحبات الأنامل الحانية يطلبن الدعم الانساني



أحدث الطرق العلاجية، كما هو الحال في الدول الأوروبية. وتقول نوال باطاهر رئيسة قسم التمريض، إن على كل ممرضة رفع مستواها وكفاءتها العلمية في تطبيق الرعاية التمريضية، وذلك بالإطلاع المستمر على كل ما هو جديد، وحضور برامج التطعيم المستمر، والمشاركة في جميع الجالات التي تساهم في الارتقاء بمستوى المهنة مثل الأبحاث العلمية المتعلقة بالرعاية الصحية. كذلك التعاون مع العاملين في المجال المهني، لتنمية الجهود، وسد الاحتياجات للجمع الصحي. فيما تعد أجمل اللحظات - والحديث انوال - هي حين يتم شفاء مريض، ويستطيع الخروج من المستشفى بعد مروره بمرحلة ميؤوس منها، فالمرضة هي من أشد الناس فرحا بشفائه بعد أن تابعته لحظة بلحظة، وراقبت تحركاته وسكناته طوال فترة وجوده في المستشفى. وفي هذه الأثناء تعتبر عدد من الممرضات أن المستشفى هو بيتهن الثاني، نظرا لما يكتسبه من معاملة طيبة وعلاقات حسنة مع المرضى، ويفرحن كثيرا حين يروى نوى المرضى ينفون وسبب شفاء مريضهن، مما يعكس إيجابيا على نفسياتهن، ويشعرهن بأنهن آيين الأمانة على أكمل وجه. ■

الرشاشة والصبر، الذكاء والتعاون، بالإضافة إلى النظافة وحسن المظهر. اختلفت الآراء حول قطاع التمريض فالبعض متفهم ويؤيد، والبعض الآخر يعارض رغم نبل وأهمية هذه المهنة للمجتمع، وتقول عائدة التقي ممرضة في مستشفى الولاية في جدة - تزيد خبرتها عن عشر سنوات - إن نظرة المجتمع اختلفت كثيرا عما كانت في السابق، ولكن بالمقارنة مع وضع التمريض في الدول الأوروبية وبعض الدول العربية، فلا يزال تحتاج لدعم المهنة الإنسانية محليا، حتى تحقق لها المكانة المطلوبة. من جهة أخرى ترى عائدة، أن هناك تغييرا طرا على نظرة المجتمع لهذه المهنة الإنسانية، ورغم ذلك تبقى أن تأخذ الممرضة حفيظا من التغيير والاحترام، وأن يزيد الإقبال على امتحان التمريض. ففي الوقت الذي أصبح فيه المفهوم الحديث للتمريض يهتم بالرعاية الصحية للمرضى والأسرة والمجتمع أثناء الصحة والمرض، أصبحت الأنشطة التمريضية ذات صفة خاصة لا يؤيدها إلا أفراد مؤهلين للعمل في هذه المهنة. كما أن الإطلاع على كل ما هو جديد في المجال التمريضي هام جدا، لتحديث المعلومات واتباع

الشكل المثالي المساند - التمريض - أهمية كبيرة في تدارك الحالات وسرعة إجراء اللازم، من الإسعافات الأولية التي قد تتخذ حياة مريض. وفيما عادت الحاجة ملحة لوجود الممرضات بشكل دائم في المستشفيات، تقول عائدة رافت حاصلة على بكالوريوس التمريض من القاهرة وبريطانيا، وتعمل منذ 25 سنة في مجال التمريض: بدأت العمل التمريضي بالأعمال البسيطة للمرضى، ومع تطور العلوم الطبية، أصبحت هناك ضرورة ملحة لوجودها الدائم في المستشفيات وتطوير مهاراتها، وتضيف: سبب اختياري لمهنة التمريض، هو الإيمان بالمسؤوليات والواجبات نحو المجتمع، بالإضافة إلى حب العمل والتعاون في المجال الطبي. وترى نوال باطاهر رئيسة قسم التمريض في مستشفى العزيزية للولادة والأطفال في جدة، أن على أي ممرضة التحلي بعدد من السمات التي تؤهلها للقيام بمهنتها على أحسن وجه، من سلامة الجسم والعقل، نزوح التفكير والتصرفات، للمامها بالمعلومات الأساسية للمهنة، وكذلك المعلومات العامة. كما يشترط أن تملك المهارات الخاصة بمهنة التمريض، من الهدوء وقوة للملاحظة، الدقة النافذة في مواعيد العمل، واليقظة التامة، الحنان وريفة الضمير،

العيد بهجة، فرح، وسرور أيام تتجسد فيها الروابط العائلية في أجمل صورها، فيحضر الغائب ويجمع كافة أفراد الأسرة، ليسعد بها الصغير والكبير. ولكن هناك فئة تبقى بعيدة عن دفة هذا التجمع الأسري، فتفتقده وتشعر بالحنين الجارف إليه، وهم المرضى الذين يرقدون على الأسرة البيضاء في المستشفيات، ممن اضطرتهم ظروفهم الصحية للبقاء حبيس جدرانها.

المسلمات، حملت الأم ومشاعر وحنين الراقيدين على الأسرة البيضاء من النساء والأطفال في عيد الفطر المبارك.

جدة، عمان، بيروت، الرياض  
متابعة: نوال باطاهر، بشرى البهيبي، نوال باطاهر

ساعة التفتيش



## نائمات على الأسرة البيضاء في العيد

# المرض يسرق الدفء العائلي

مرضىات يرتدن على الأسرة وأهليهن لا يترددن ولكنها كانت تخشى التعرف عليهن تجنباً للإحراج واعتبارهن للوقت فضولا لمعرفة مشاكلهن غير أنها تعرضت على إحدى الممرضات وأصبحت صديقة لها وأخبرت عنها معاناتها من جراء بعد أهلها، عنها حيث كانت تجلس معها بعد الأكل وأحيانا تتناول الأكل معها. ومن جانب آخر قالت المريضة أميرة م إنها ترق في المستشفى منذ أكثر من سبعة أشهر ولم يرها أحد من أهلها حتى الآن، حيث إنها مطلقة وزوجها وأهلها أنزعجوا من ذلك وإطعموها، غير أن وجود ممرضات معها في المستشفى والممرضات اللاتي لا يشعرن بها بهذه الغربة خفف عنها الكثير.

وتقول فاطمة: إن زوجها متوفي ودلما يخطأ أبناؤها للمستشفى في شهر رمضان والعيد وذلك لأن زوجاتها لا يطمئنن نظرا لكون سنهن، ولكن الممرضات وأهالي الممرضات خففوا من معاناتها وكانوا يشعرونها دائما بأنها وسط أسرتهن.

عما ترق في المستشفى منذ تسعة أشهر قائلة إنه رغم زيارة أهلها وأبنائها لها بشكل مستمر ورغم الخدمات التي تقدم لها من قبل المستشفى وتوفر أجواء مرضية غير أنها لا تستطيع أن تطير ذيل أن تتصل مع أبنائها وتسمع صوتهم حيث أنه يزداد حنينها لهم في شهر رمضان بشكل خاص.

أما الطفلة هبة أحمد ترق في المستشفى في شهر رمضان والعيد والعيد فتقول إنها تتنسى لو كانت بين أبنائها حيث أنه رغم وجود أمها معها إلا أنها تحب أن تكلل وتلبس مع أبنائها. وتقول: والنها التي تراقبها في المستشفى إنه رغم الخدمات التي تقدمها إدارة المستشفى للمرضى غير أن قضاء شهر رمضان بين الأهل له طعم ولذة خاصة غير أن وجود مرضى المستشفى في الشهر الذي يزداد فيه الحنين للأهل كالحديث في المستشفى بل جاء أهله.

ومن جانب آخر قالت المريضة مريم أحمد وعمرها 22 عاما التي ترق في المستشفى طيلة شهر رمضان بأنه لا يوجد أحد يمضون مع الأهل رغم الجهد الذي تبذله الممرضات للتخفيف عنها وتعويضها عن الأهل، غير أنها تتنسى لو كانت موجودة في وسط أسرتهن بهذا الشهر، مشيرة إلى أن المستشفى يوفر لهم خدمات عديدة أهمها إشعارهن بنجاح رمضان حيث أنهم يوزعون الحلوى الشهرية ويطاقتات تذكارية ومرسمات وتوزيع الصلوات على جميع المرضى في المستشفى إضافة إلى تقديم وجبات للأطباء والسحور وتوفير مكان للعائلة.

ويذكر: إن إبراهيم دأن مسؤوليات الأهل تتضاعف خصوصاً في المناسبات السعيدة والأعياد إذ أن المريض يرى الناس حوله سعداء ويحفلون بالعيد وما قد يزيد من معاناته النفسية إذ أنه يصرخ بالأهل إلى تداركه للخدمة من غلظتها على مريضه ويوقله: «إن المستشفى وهذا كانت طريقة تصرف موظفيها لطيفة ومحبة وأنيابته، إلا أنها لا يمكن أن تفنى عن نور الأهل».

أطفال السرطان وفي دار المستقبل، وهي مؤسسة أنشئت لاستقبال الأطفال المرضى بالسرطان وأبنائهم عندما يأتون للعلاج بالرباط، قدمت لنا: مفسر - لخصائية طب الأطفال والمسؤولة من «دار المستقبل» - الذين يتلقون العلاج ويجانبهم أبائهم، ومن فلتات على أطفالهم ومضطرات لترك بيوتهم رغما عنهم.

وتقول هبة: تركت منزلي في هذا الشهر المبارك من أجل طمحي وأحسن هنا كائنا في سجن، فالجسد وحده هو المنفذ، لكن وسط هذه الوحدة والفراغ القاتل كيف يمكن إبطال القرحة إلى هذه الأجساد الهزيلة.

وتقول هبة: تركت منزلي في هذا الشهر المبارك من أجل طمحي وأحسن هنا كائنا في سجن، فالجسد وحده هو المنفذ، لكن وسط هذه الوحدة والفراغ القاتل كيف يمكن إبطال القرحة إلى هذه الأجساد الهزيلة.

وتقول هبة: تركت منزلي في هذا الشهر المبارك من أجل طمحي وأحسن هنا كائنا في سجن، فالجسد وحده هو المنفذ، لكن وسط هذه الوحدة والفراغ القاتل كيف يمكن إبطال القرحة إلى هذه الأجساد الهزيلة.

وتقول هبة: تركت منزلي في هذا الشهر المبارك من أجل طمحي وأحسن هنا كائنا في سجن، فالجسد وحده هو المنفذ، لكن وسط هذه الوحدة والفراغ القاتل كيف يمكن إبطال القرحة إلى هذه الأجساد الهزيلة.

وتقول هبة: تركت منزلي في هذا الشهر المبارك من أجل طمحي وأحسن هنا كائنا في سجن، فالجسد وحده هو المنفذ، لكن وسط هذه الوحدة والفراغ القاتل كيف يمكن إبطال القرحة إلى هذه الأجساد الهزيلة.

أما العيد فمن المرجح أن لا تخسبه سوزان في البيت، بل في المستشفى، وتقول الولاية: لا تستطيع إدخال أخيها الصغير لزيارتها بسبب أنظمة المستشفى وسنطير لقضاء العيد بنفس الوضع الحالي.

في مستشفى الجامعة الأمريكية في بيروت سولي يعقوب (37 عاما) حامل في شهرها السابع يتألم تعاني صعوبات في الحمل بسبب الوضع غير الطبيعي للتوائم. وقد فرض عليها الأطباء البقاء في المستشفى حتى الولادة للمحافظة على الجنينين اللذين تحملهما.

وسولي أم لارعة أولاد آخرين أكبرهم عمرها 17 سنة لا تستطيع القيام برعايتهم وأختها ومتابعة وضع أمها.

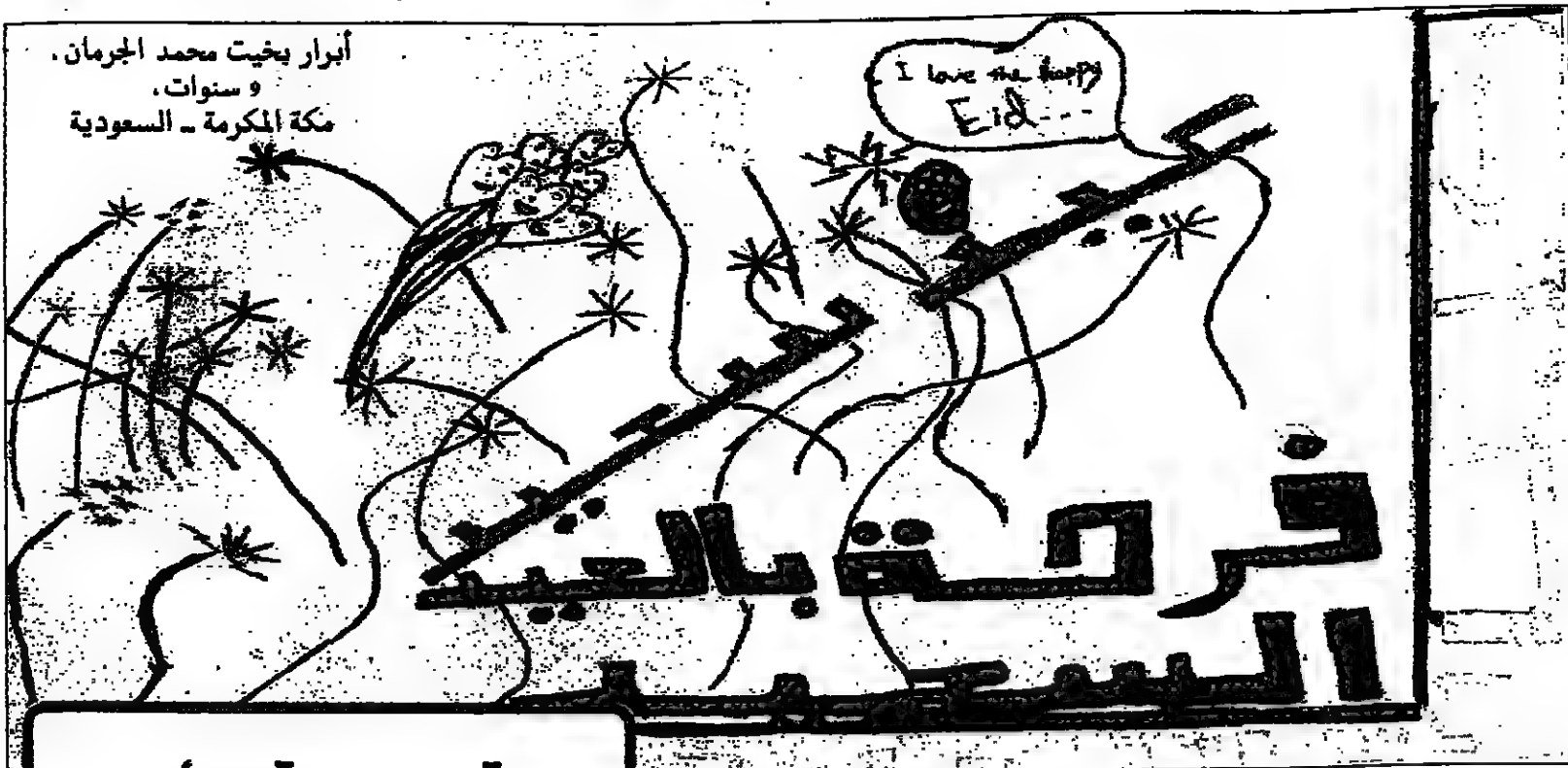
وسبب غياب الوالد للمستمر (يعمل خارج لبنان) فهي تقضي معظم أوقاتها وحيدة بسبب انشغالات معظم أفراد عائلتها، وتقول سولي: أ تشعر بالوحدة كثيرا وهم يتكلمون وحيدة لأنني لست طفلة كما يقولون، لكني الآن بدأت أشعر بأنني كذلك وأني أريد جميعا حولي، وتضيف: المستشفى كبير وأكاد لا أرى ممرضة واحدة تهتم بي بسبب انشغالاتهم، وأن حالتني تحتاج إلى الراحة أكثر من العناية الطبية. ■

ويذكر: إن إبراهيم دأن مسؤوليات الأهل تتضاعف خصوصاً في المناسبات السعيدة والأعياد إذ أن المريض يرى الناس حوله سعداء ويحفلون بالعيد وما قد يزيد من معاناته النفسية إذ أنه يصرخ بالأهل إلى تداركه للخدمة من غلظتها على مريضه ويوقله: «إن المستشفى وهذا كانت طريقة تصرف موظفيها لطيفة ومحبة وأنيابته، إلا أنها لا يمكن أن تفنى عن نور الأهل».

ويذكر: إن إبراهيم دأن مسؤوليات الأهل تتضاعف خصوصاً في المناسبات السعيدة والأعياد إذ أن المريض يرى الناس حوله سعداء ويحفلون بالعيد وما قد يزيد من معاناته النفسية إذ أنه يصرخ بالأهل إلى تداركه للخدمة من غلظتها على مريضه ويوقله: «إن المستشفى وهذا كانت طريقة تصرف موظفيها لطيفة ومحبة وأنيابته، إلا أنها لا يمكن أن تفنى عن نور الأهل».

أما العيد فمن المرجح أن لا تخسبه سوزان في البيت، بل في المستشفى، وتقول الولاية: لا تستطيع إدخال أخيها الصغير لزيارتها بسبب أنظمة المستشفى وسنطير لقضاء العيد بنفس الوضع الحالي.





تَحِيَّةٌ .. وَتَعْنِيَّةٌ

باسم الإسلام تحييكم  
وبشرع الله وسنته  
كنتم بالصوم على جنة  
وبعيد الفطر نهيك  
ندعو الرحمن يوافيكم  
وبخير الله على منة

وهدى القرآن يزيكم  
باسم الإسلام نحيكم

فَالصَّوْمُ يَعْذُرُكَ يَا مُسْلِمُ      لِتَجَاهِدَ نَفْسَكَ فَلْتَعْلَمَ  
وَيُوحِدَنَا صَفَا حَتَّى      نَفْدِيَ الْإِسْلَامَ وَلَا نَحْجُمَ

فجنان الخلد قناديكم  
باسم الإسلام فحييكم

فالعید الحق لنا فرح    یفشی الأطفال به المرح  
 یتوب الله علی من تاب    وصدر المؤمن یتشرح  
 والله تعالی یرزیکم  
 باسم الإسلام نحبیکم

شيماء عبد الحميد على مقلد  
محافظة سوهاج - مصر

## الطفلة الطيبة

❑ ذهبت أختي الصغيرة «رهام» مع والدي المحبيب إلى أحد الأسواق المركزية في مدينة «الجوف» وعندما دخلا فيه انجذبت أختي إلى قسم الألعاب، فقد أعجبتها اللعب الجميلة فيه، لكن أبي انجذب إلى قسم الملابس ليشتري له ثوبا، لكنه لم يجد اللون المحبيب إلى نفسه، فانتقل إلى القسم الخاص بالملابس الغذائية.



بيان محمد الحناحنة  
9 سنوات  
الجوف - السعودية

اللحظة التفت أبى إلى يمينه فوجد أختى «رهام» تمسك بلعبة تضغطها فيخرج منها

## الجائزة الثانية

لا تَتَسَوَا هَؤُلَاءِ

□ أيام المسلمين أيام  
فرحة وسعادة. لكنها ليست  
كذلك بالنسبة لبعض  
المرضى واليتامى وكبار  
النس والمساكين والفقراء  
والأرامل والضعفاء  
والمحتاجين والموزين.  
وإسلام يومئذ بهؤلاء  
بضرورة توفير الكبار  
والرحمة بهم وإيثارهم حتى  
شعر بالأهم وتناول إدخال  
الهمجية على قلوبهم ورسم  
لبسمة على وجوههم بكلمة  
و نظرة أو بسمه أو لفظة أو  
سور أو هدية حتى نخرجهم  
من عزلتهم ويشعرون أن  
يجمعهم المسلم معهم.  
الزيارة هؤلاء - تمسح عنهم  
حزان السنين وتسيبهم  
بالأمراض والوحدة والحرمان  
المحنة. دواء لاخواني أجيال  
لمسلمين لا تنسوا هؤلاء □  
حسام عاطف متولي  
13 سنة  
بلييس - مصر



إيمان مجدى  
البسيونى  
9 سنوات  
مياط - مصر

**بلیس - مصر**



## كيف تكون الصدقة؟

□ يمكن أن شابا علما  
كان يمشي مع شيخه فتأخر  
فنه قليلا وهم يمشون ثم  
سرق برتقالة وظن أن شيخه  
يراه ثم مشى الشاب وراء  
شيخه حتى وجد الشاب  
سائلا فأعلمه البرتقالة فسأله  
الشيخ عن سبب ما فعل؟  
فقال الشاب: سرقت  
برتقالة فكذب على سيّدة  
واحدة ثم أعطيتها للسائل  
أخذت عشر حسنة.  
فقال الشيخ: لا، إن الله  
ليحب لا يقبل إلا بيا. ■  
هبة الشناوى عبد الوهاب  
11 سنة  
كفر الشيخ - مصر

حرر هذه الزاوية بنفسك .. باجراء لقاء صحفي مع صديقك أو قريبك وارسل صورتك وصورته

**الباتنة الأولى**

## الحسد يقتل صاحبه

قال، أتوجه بكتاب الأمير إلى عامله فلان، فقال الوزير في نفسه، إن هذا البدوي يحصل له من وراء هذا الكتاب مال جزيل، فقال له، يا بدوي، هل تريد أن أريك من أعباء السفير؟ فقال البدوي الزاوي راكياً.

وسار الوزير بالكتاب إلى البلد المعين، فلما قرأه العامل، أمر بضرب رقبة الوزير ويعد أيام تذكر الأمير أمر البدوي وسأل عن الوزير، فأخبر بأن له أياماً لم يظهر، وأن البدوي مقبب بالمدينة فتعجب من ذلك، وأمر بإحضار البدوي فحضر وسأله عن حاله فأخبره بالقصة التي حدثت له مع الوزير بما ليس له به علم، وأعلمه وأطمعه الوزير وكيف دخل به إلى بيته وأطمعه الثوم، فقال، يا أمير المؤمنين، قاتل الله الخسد واتخذ الأمير البدوي وزيراً له وراح الوزير الأول ضحية حسداً. ❏

صالح عادل العيد  
12 سنة  
الخبر - السعودية

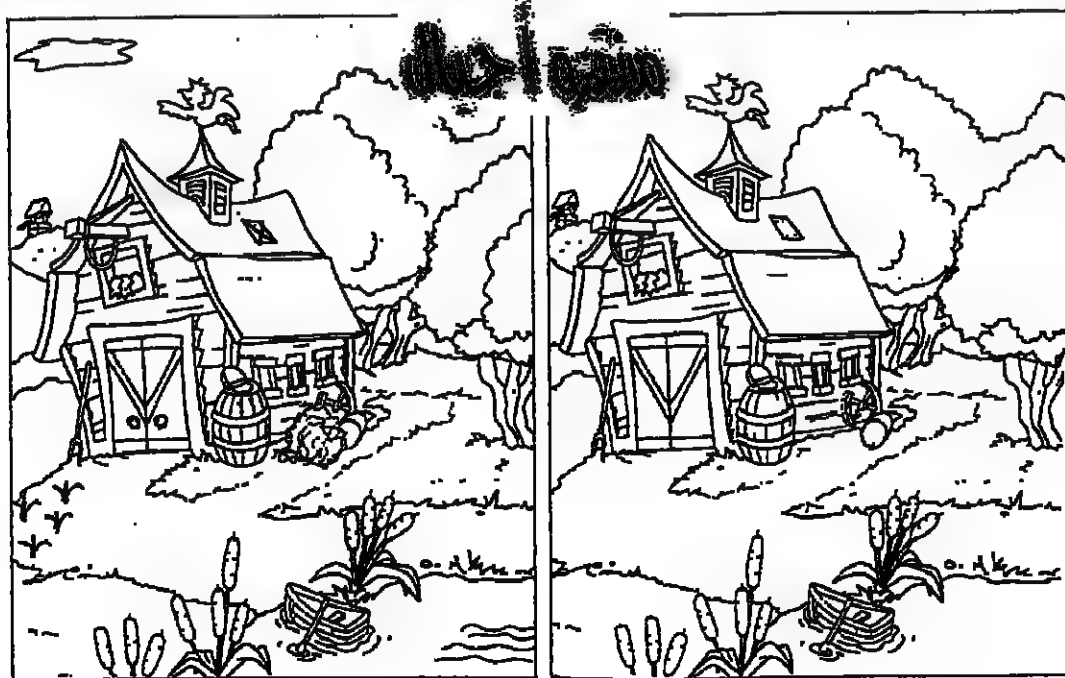
□ دخل رجل من العرب على أمير  
تقرية وأدناه وجعله نديمه، وكان له وزير  
حاسد، فغار من البدوي وحسده، وعزم  
أن يحتاله فدعاه إلى العشاء في منزله،  
طبخ له طعاما أكثر من الشوم، فلما  
كسر البدوي من الأكل قال الوزير له  
حذرن أن تقترب من الأمير فيشمن منك  
أثمة الشوم فيتأذى من ذلك، فإنه يكره  
أثمة الشوم.

ثم ذهب الوزير إلى الأمير وخلا به  
وقال له، إن البدوي يقول للناس بأن  
أثمتك سيئة، فلما دخل البدوي على  
أمير جعل كرهه على نفسه بخافة أن يشمن  
أثمة راحة الشوم، فلما رأى الأمير ذلك  
مدق كلام الوزير فكتب الأمير كتابا إلى  
حامل له يقول له: إذا وصل إليك كتابي  
هذا فاضرب رقبة حامله ثم دعا بالبدوي  
أعطاه الكتاب وقال، امض به إلى فلان  
استأجني بالجواب فاستل البدوي الأمر،  
فأتى الكتاب وخرج فيمنها هو بابايد أم  
نيه الوزير، فقال، إلى أين أنت ذاهب؟

١٣ الطفرة في مسابقة نائى احيال  
 والمسلمين، السنوية للصغار  
 والصغيرات بمشاركة مميزة شارك  
 موضوع او قصة او شعر او رسم  
 حصل لتفوز بأحدى هاتين  
 الجائزتين  
 ● الجائزة الاولى: مقدارها 100  
 دولار نقداً  
 ● الجائزة الثانية: اشتراك مجاني  
 لمدة سنة في مجلة «باسم»  
 الصنوعية  
 ارسل الآن مشاركتك مصحوبة  
 بكون المسابقة وبصورة فوتوغرافية  
 لك  
 اكتب عنوانك كاملاً وواضحاً ■

مسابقة  
نادي  
أجيال  
المسلمون

الاسم: .....  
العمر: .....  
السنة: .....  
العنوان: .....  
الهاتف: .....



## ملاحظہ

□ الرسمتان (أ) و(ب) مختلفتان قليلا.. هنالك عدة أشياء زادت في الرسمة (ب). هل تستطيع يا عزيزي اكتشاف سبعة منها في أقل من سبع دقائق؟

**الحل في مكان آخر من هذه الصفحة**

# الساعة



## اختبرك



نصف الربيع

معكم: **مها فلاح الدوسري** - الرياض

□ تتلقى الصفحة رسائلكم الموجهة إلى زاويتي

نصف الدين، والعبادة القرآنية، على صعيد 13443 جدة 21493 ■

# زوجتي عصبية وغيورة

والاستيعصار بسلوبها الخاطي ومساعدتها على اختيار الأسلوب الصحيح عند مواجهة أي مشكلة وإقناعها بما تضيفه من هذا وأذاك أكثر من مرة بالتواصل بشكل مباشر، والدخول - عند غير متردد - كشركة المشاكل والتغلب للمشاجرة، ومع حلولها الاتعاق والتفصيل والتوجيه واستخدام سلطك عليها بالطريقة المناسبة لادب بآئن الله أن تقتل من تكهاش وشأمرها ويتركه أنك ترحل لحدك أن ذلك، وإن ذلك إذا كان هناك قسرية من لهن كلفة مسموعة عندنا، فزيتن على طلب المساعدة من قبل إقحام زواج مساعدتها على الأسلوب الأمثل في الحياة وكيفيه معاملتك وكيفيه الطماط على الأسرة والحفاظة على استمراريةها والبعد عن المشاكل، فالحاجنا الرضاة على أن نقتن أكثر من الرجل، نطصاع إذا كانت ذوات كلفة مسموعة أو غير رشيد.

ولأنه لا ستفترج زواجك من أسلوبها على أنها عرفت وانركت خلة ومضى ضرره على استمرارية حياتكم كزوجين ومضى نهيد استمرارة أسرتكما الصغرية. ■

● **س. ع. -** الجرحون: هذا الباب ليس مخصصا لطبائبا او عروضا الزواج، لان المناقشة الشاكلة لى تعرضت الحياة الأسرية والزوجية سعيا لى الإنسانية فى منعها او التقليل من آثارها.

● **أحمد -** سلطة عاز: نرى أنك تسرع فى قولك بتطبيق زوجتك، وكان ينبغي لك أن تتبين الامر وتصلح للفرصة لائل الخبر حتى تمرد الحياة لجارية.. عموما من الممكن إصلاح الأمور والوقت لم يفت كما تعتقد.

حاول أن تفهم مع زوجك قريبا أنها جاهلة قليلا أو الأسلوب الذي اعتادت عليه عندما كانت في منزل أهلها هو الشجار عند أي مشكلة لذلك بقي نورك لتساعدك في الفهم والبرك نحو أسير السبيل لحل المشاكل الزوجية وتبني لها بصيرتها قريبا أن مسواها العقلي أو العلمي والفكري لا يجعلها تترك مدى خطا ما تفعله هي لذلك يبقى عليك مساعدتها على الفهم

ومن غير الطبيعي أن تكون زوجتك هكذا ذات نكد وشجار دائم بدون سبب يجعلها تتثير للمشاكل وقد تكون أسبابها تافهة يمكن حلها بالود والتفاهم أولا لبحث عن سبب للمشاكل هذه ومن أين تأتي وما الأسباب التي تدعو زوجتك لإثارة النكد والمشاكل، ومن ثم تستطيع معرفة سبب هذا الشجار وهل هو في شخصية زوجتك أم في أسباب وأمور أخرى، وعندما يكون للشجار أسباب

□ أنا شاب تزوجت من امرأة أحببتها وأنجبت من طفل، كنت أعقد أن الزواج سكونية وراحة ولكني وجدت العكس، فبعد أن تزوجتها ارتكبت معي شديدة القسوة العنصرية، بالإضافة إلى طغيانها المالية لتكذب. ولكني لم أعرف هذه الصفات إلا بعد قوت الأثر، فانا الآن أعيش في جحيم وكنت زوجتي التي تبحث دائما عن التسلية وتغتر وتنتهز أوجاعنا الدائم فحزت سرورا في الانفصال عنها، في الأقل لا تستمر حياتنا تحت الشكر، ولدي لغظة على طغيان جدي وأريد أن يعيش عبيدا عني في ظل تفكك أسرنا، أنصوني ماذا أفعل مع زوجتي؟

ح. ١- جدة  
من الخطأ أن تبدأ بآخر الحلول قبل طرق  
أولها وفي مثل هذه المشكلة طرقت يا أخی  
الكریم آخر الحلول فقط وهو الانفصال من  
دون بذل أية محاولة لحل الوضع ليلول  
الحلول.

□ اعاني من كثرة مشاكل زوجي مع اهلي، فهو يتهمهم دوماً بانهم افراطوا في دلاي، لذا يجب على ان ابعده عنهم ففضلنا اقتصار الزائرة على التواضع، انما البعد عنهم تماماً فهو غضبٌ عليّ ما زوهم، وعندها اسأله ان يبعث بقولي يا بنهم السبب في دلاي التي بكرهه ولا يطبقه علماً بأن اهلي جدا طيبون ويحبون ابنائي وزوجي ايضاً، كما انني امرأة طبيعية ولا يوجد لدي اي دلال زائد واقوم بواجباتي الزوجية والاسرية على اكمل وجه.

ع  
انصوني ماذا افعل؟

اهلى  
أفرطوا  
فى  
تدليلي

رَما يَكُونُ لَدَى رُجُوكِ مَبْرَاتَهُ مِنْ تَضَاعُفٍ مِنْ زَيَارَتِكَ أَمَّاكَ حَسْبُ مَا  
يَعْتَقِدُهُ وَأَيْضًا بِعَرَفِ أَمَّاكَ بِكَوْنِهِ دُونَ مَا يَنْبَغُ مِنْ عُدَّةٍ أَوْ تَحَدُّثٍ بَيْنَكُمَا  
عَوْدَتِهِ مِنْ زَيَارَتِكَ أَمَّاكَ فَرِيحَتٌ أَكْبَرُ تَعْلَمُهُ شَيْئًا مَا عَنِ الْقُرْطُبِيِّ عَنِ الْوَجَائِدِ  
الْأَسْرَى أَوْ يَكُونُ هُنَاكَ تَأْثِيرُ سُلَيْبٍ عَلَى حَيَاتِكُمْ عَنْ طَرِيقِ أَمَّاكَ وَدَلَّ لَا تَشْعُرِينَ  
أَنْتَ هَذَا لَنْ رُجُوكِ يَحْسَبُ بِمِصْرَ وَبِضَافَةٍ هَذَا. وَلَكِنَّكَ مَوْ رِبِطُ زَيَارَتِكَ أَمَّاكَ  
وَالضَّامِرُ بِحَيَاتِكُمْ.

وَقَدْ سَمِعْتُ رُجُوكِ يَبَالِغُ أَوْ يَضْحَكُ الْأَعْدَادُ وَيُؤَيِّدُ بَعْضُ بَعْضٍ تَضَاعُفَاتِ  
وَيُضْعَفُ لَدَى أَمَّاكَ عَلَى تَرْكِيحَتِهِ وَتَعَزُّمَاتِهِ تَزْوِيهِهِمْ بِشِعْرِ أَنَّهُمْ مِنْ خِلَالِ  
مَعَامَلَاتِهِ كَيْ يَلْقَوْنَ فِي تَبْلِيكِ.

وَكَيْنَا كَوْنِ مَبْرَاتٍ غَيْرِ مُنَظَّفَةٍ حَسْبُ تَزْوِيهِكَ لَكَ تَشْعُرِينَ أَنَّ أَمْرًا  
طَبِيعِيًّا وَتَقْوِيْمِيًّا وَجَوَائِدِ الرَّجُوعِ عَلَى أَكْمَلِ وَجْهٍ وَلا يَجِدُ لَدَيْكَ أَيْ لَاحِظًا زَائِدًا.  
لَكِنْ ذُو هِمْمٍ حَسَّاسَاتٍ أَوْ لَاحِظِي وَهِيَ لَوْ أَنَّ حَقِيقَةَ نَاكِحَةٍ مَعَ الْبَاغِ فِي  
بَعْضِ الشَّيْءِ فَتَعَالَمِي عَنْ الْفُرُوضِ بِعَرَفِهَا وَحَاضِلِي الْبَحْثِ عَنْ السَّبَبِ الَّذِي  
يَجْعَلُهُ تَضَاعُفًا مِنْ زَيَارَتِكَ أَمَّاكَ فَرِيحَتٌ أَكْبَرُ هُنَاكَ أَمْ خَفِيضٌ بِضَافَةٍ وَلا  
الْمُجَارَحَةِ وَالْمُشَافَهَةِ بِالْأَسْرَى لِلنَّاسِ وَالْهَادِي وَالْحَرِيمِينَ بِدُونِ أَيْ مُشْكَلٍ.  
أَقَابَتْ بِهَوْدَى رُويَا عَمَّا يَضَاهِيهِ مِنْ تَضَاعُفَاتِهِ أَوْ مِنْ زَيَارَتِكَ أَمَّاكَ لَكَ حَقِيقَةُ  
أَيْ سَبَبٍ أَوْ تَضَاعُفٍ بَيْنَهُ مَتَكَ وَتَضَاعُفٍ مِنْ رُجُوكِ أَوْ جَمَلُ زَيَارَتِكَ أَمَّاكَ سَبَبًا

تسعين به وليس أفضل من المص  
فحاولي الجلوس مع زوجك ومناقش  
تجهلين ذلك، وحرى بك تلافي أى  
فى إيمانه أو عدم إجابة طلباته. ■

# التقاعد سبب للخلافات الأسرية

**الشيخ الدكتور:**

عبد الله المطلق

## يأخذ راقبي

□ انا فتاة اعمل واتقاضي راتباً شهرياً وقبل زواجي اشتريت على زوجي ان يترك لي حقي في راتبي لأصرفه على والدي وأخواني الصغار لتصريف أمورهم وشؤونهم حيث إن والدنا متوفى إلا انه ما بقا ان ينكر لي ان الشرع يعطيه الحق في اخذ مرتبي كاملاً، ويهينني بالطلاق.

[illegible]

أُنْصَحْتُ أَنْ تَقَامِلَهُ مِنْ رُحْبِهِ بِطَرِيقَةِ سَامِعِينَ مَعَهُ  
بِهَا فِي نَفَقَةِ الْيَتَامَى الْإِزَاجَ لَا يَكُونُ مَرَدَّ حَاجَاتِهِ  
أُسْرَتُهُ وَرُحْبَتُهُ هَامِيتٌ لَا تَشَارُكَ وَمَا كَانَ مِنْ ذَلِكَ أَنْ  
يُجِيزَ الْخِزْيَانُ مُسْتَقِيمٌ لِرُحْبِهِ يَشَارِكُهُ الْارْحَامُ وَالْأَهْلُ مِنْ ذَلِكَ أَنْ  
يُجِيزَ الْمَرَامَ أَنْ يَنْتَهِي وَتَحْتَاطَرُهَا مِنْ فِي حَاجَةٍ مُسَامَةٍ إِلَى  
الْخِزْيَانِ وَتَقَاتِلُهَا بِطَرِيقَةِ حُسْبٍ أَنْ فِي نَفَقَةِ الشُّكْرِ تَلْفَافًا مِنْ  
الْخِزْيَانِ وَطَلَبَ الْإِسْتِثْنَاءَ بِجَمِيعِ الْوُجُوهِ وَأَخْشَى أَنْ يَكُونَ هَذَا  
مِنْ الْمَرَادِ حَيْثُ لَا تَسَامَعُ مَعَهُ فِي نَفَقَةِ الْبَيْتِ الْوَاجِبَةِ عَلَيْهِ  
يَرْوِيهِ فِي حَاجَةِ الْيَوْمِ فِي سَاعَدِهِ.

وَلَا تَزَالُ تَسْمَعُ تَمَازُجَ سَيِّئَةٍ مِنْ رِجَالٍ يَهْوُونَ سَامِعَهُمْ تَحْتَ  
الْتَهْتِيدِ وَالْخِلَافِ وَبِشَرِّهَا مَتْرُكَةً طَوِيلَةً لَا تِلْكَ أَنْ  
تَقَامِلُهَا فَيُجِيعُ حَاجَاتِهِمْ أَوْ تَعَالَمَ.

كَأَنَّ أَوْلَى مَا تَنْصَحُ أَنْ يَجِدَ بَعْضُ الشَّاءِ الْخِيَالَةَ الْوَلَّى  
يُجِيعُونَ الْكِرَامَ وَالْأَزْوَاجَ فِي السَّحَابَةِ الْيَوْمِ فِي سَاعَدِهِ  
الْخِزْيَانِ فِي مَذَا حَتَامِهِ بِمَذْجِ حَاجَاتِهِمْ وَمَقَرِّهِ عَلَى قَلَّةِ  
الْخِزْيَانِ فِي مَذْجِ بَقِيَّةِ مَا فِي يَدَيْهِ تَحْتَاطَرُهَا مِنْ فِي ذَلِكَ  
يَتَوَكَّلُونَ عَلَى عَمَلِهِمْ أَوْ مَرَامِهِ بِمَا يَتَوَكَّلُونَ وَبِشَرِّ الْوُجُوهِ مِنْ ذَلِكَ

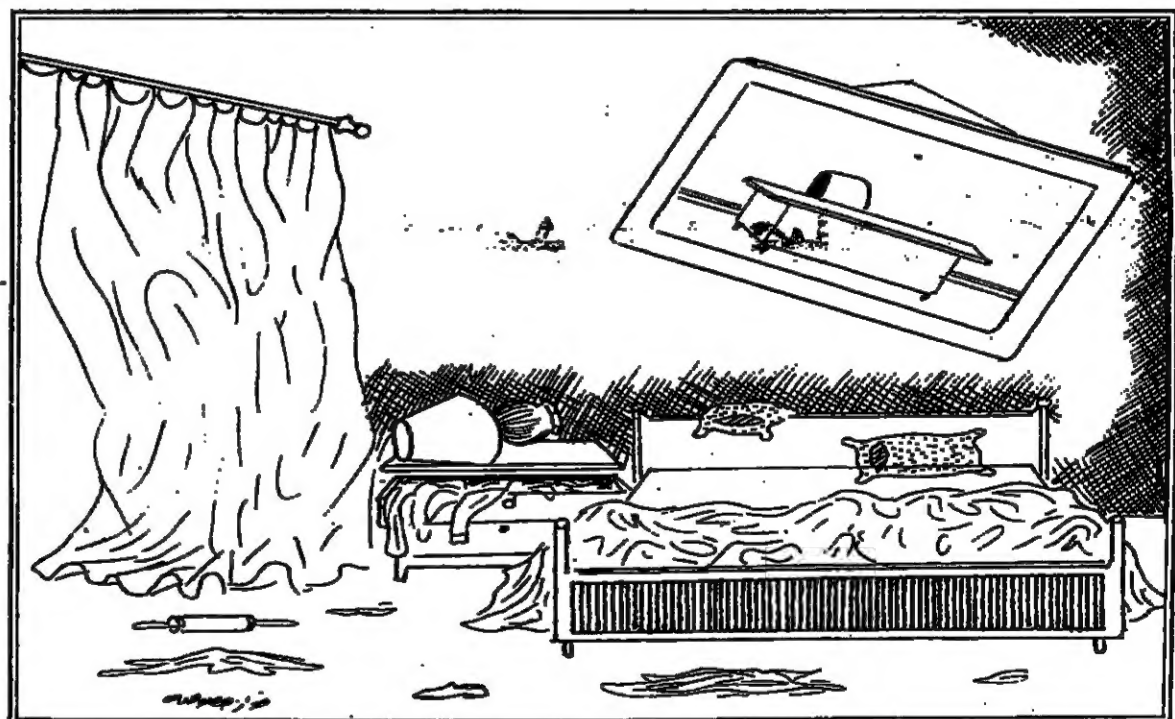
تِلْكَ بِالنَّكْبَةِ النَّارُ النَّارُ عَمَّ حَرْبُ 478 الْبَرْقُ الْبَرْقُ الْبَرْقُ الْبَرْقُ 1141

النفسى بعد أن صار يشعر أنه فقد رجولته عندما بقى فى البيت.

## تجربة صعبة

وحول السبب النفسي الحقيقي لهؤلاء  
الأشخاص المتفاعلين، في هذه المرحلة العميقة  
المحاسبية التي يجتهدون فيها على  
اعتبارها. يقول عمر بن الشيخ: من الأفضل  
أن يتعلم نظام التقاعد العملي به في بلدنا  
فبدلاً من أن يتوقف الإنسان فجأة عن العمل  
واللماذا لا يتم خفض ساعات العمل بالنسبة  
للذين هم على وصل إلى سن معينة حتى لا يفقد  
مجدولهم من الحياة، ومن خلال تجربتي مع  
التقاعد الذي أحاط عليّ بعد سن ستين  
استطيع أن أقول إنها تجربة صعبة بكل  
القوانين ولا يستطيع أن يشعر بما أقوله  
في هذه اللحظات إلا من عاش هذه التجربة  
في البداية وشعرت على شخص غير  
معتاد به في بعض الأحيان، ففضلت أن  
أستطيع أن لا أجد نفسي في مواجهة مع  
الذنب بل أن أرتدّ بكوني إلى مبرر حقيقي،  
أما حمود... فقد أجرت تجربته أثناء حراة  
الحكماء بفتحها حيث أجرت إلى أحبل على  
العاكفين أن يفتيهم شعب الستين بسبب  
بعض الصعوبات التي عمل ولم يحتمل ذلك  
المصالحا أن كان مسؤولاً كبيراً، وكان  
يعطي باحترام الجميع بعض نصيبه،  
فمواجهة ذلك نفس له حول ولا واثني  
في الأمر، مع نفسه للأمر والنفس.

حالات التخضر والأمراض التي تفتي  
بظلالها على حياة المتقاعد لأول أمره  
يؤلف علاقه مع أقرب القربين إليه ،  
زوجته وأبنائه ، الاستفادة من خبرات  
القاعين ومحبسهم على وتليفهم  
الجمع لم تقتل بأحدهم على التعداد  
تستتس شمال الفاعين بمعية تطوان  
لعمام الوافين الفاعية ، وكما  
معد الصانق الخياط الأمين العام لهذه  
المجعية في هدفها هو إزاحة الباس  
والقريط من أفقده القاعين وإشغافهم  
بأعوتهم في العمل على استخلاعية  
أعضائها داخل اللعرب وخارجة لتجبال  
الخيرات والتعارب. ■



بعض حكايات الأزواج المتقاعدين كما  
تحتكي ربيعتي، إن زوجها الذي قضت معه  
سنة ثلاثين سنة من عمرها فجأة اكتشف  
بعض مجموعة من العيوب بعد أن أحل على  
للحاض صرح لكل أفراد العائلة أنه لم  
يصدق الاختيار من زوجته لم تحسن تربية  
الأولاد إذا قرر أن يطلعا.

عن القصيدة أن التفرغ من العمل بعد  
عمر طويل قد لا يؤثر فقط في السلبات  
بل تنتج عنه آثار أخرى عرت عنها الباتول  
عروش فائقة، أحوالهم أصبحوا كغير  
منه والتقاعد أصبح عبئاً المزاج وكثير  
الغضب في الأيام الأولى، وبعد ذلك ظهرت  
أشياء أخرى كالغضب والقلق.

عليه أعراض الحساسية تعرض مرة أخرى من تسارع دقات القلب ومرة يشتكي من ارتفاع الضغط وأحياناً يعاني من الآم في الرأس ويعد التحاليل لاكتشف الاطباء انه لا يعاني من شيء محدد، فقلصوه إلى الطبيب

أما رحمة -م- فقد است تغييراً مفاجئاً في سلوكيات زوجها بعد أن أحل على الماشي استقالة وتقلد على عكس القصص التي تربصها زوجها عن مشاكلهم مع أزواجهن الذين يصلون إلى هذه المرحلة مع أستاذتي -ن- في شيء من ذلك لا أنا ولا الأولاد، ذلك صار زوجي مكلفاً بعد مهام كنت أقوم بها وحده وهو الآن للسؤل عن التصديق وإدارة مصرفي الخرج ولجباتي واستعاضني في التفتي والخروج مع الأولاد للتردد، أما بقية ما لي فيه فبعضه مع بعض استماتة في لعب الشطرنج سواء في البيت أو في المقهى.

**بعد 36 سنة زواج**  
إلا أن الطرافة قد تقتربن بالمساة في

يقود جازاً أو قريبا إلى إحدى اللانسابات  
احتج بعشرات الأمهات، وبعد شرح واحد  
من إحتاتة إلى العنصر، بدأت اللانسابات  
الجزيرانية بالانتهاب، وإذا جاز الأطفال  
والجيران أمام البيت أو إلى أي مكان داخل  
المنزل، ويخفهم ويتردهم وأعضامهم محاصرة  
في شوارع الأحياء، تركت اللانسابات،  
وإذا جاز بعض اللانسابات يتعمقون قوتها،  
أعضام محاصرة إلى أي الأفلاق  
والمترحم والجوار...،... إلى بداية النزعت  
كثير، ويحدث بيننا مشاكل لا حصر لها هذا  
الوضع من مبرور اللانسابات تعسفت على هذا  
الوضع الجديد كما تعود عليه العيران  
والقارية وتعلمت كيف تتعاضد مع بنين  
متناس، ولا اعتد أن الفرار بعد هذا  
من العمل من السهل للحييد بل على عامل  
الانتمى في السن للوصف مع نائيتهم.

**الرباط- مريم البيحي**

❑ لا يخاف اثنان على أن التقاعد بعد مرحلة من العمل، يطلب كل المورنين، وغيره الكثير في حياة الفرد وفي علاقته بمجمعة الأسرة، ولكن هذا التغيير الطارئ قد يصبح عبئاً كبيراً وكثيراً يثقل بنا راكاً. أقراء الأسرة، ولعل أكثر من يعاني من هذا الانقلاب هو الزوج وهذا هو السبب الذي جعل مجموعة من الزوجات يستكين صراحة ويؤمنن مشاكلهن مع أزواجهن الذين تغييبن عن وقتهم بعد طويلاً وعنائاً ليقضوا أوقات حياتهم مع أسرهم ليصلوا بعدة مشاكل تحدثها من متعاقب إلى آخر.

وتقول سعاد أيت بن أحمد - وهي موظفة وأم لخمسة بنات- عن زوجها الذي تقاعد ، قبل أن يأتي موعد إحالة زوجها على المعاش ، كان يضع مشاريع متعددة لقضاء أول وقت ممكن مع البنات وللتعرف على مشاغلهن ومساعدهن في دراستهن، ولكن الواقع كان شيئاً مختلفاً تماماً فبعد بضعة شهور وجدته أشجع على البحت عن عمل آخر بعد أن جاز حياته إلى جميع حقيقتيه لأن طلاق زوجي خرجني للحما، مع إيقاظ عذرتي، ماذا فعل الله

وتلخرت بسبب الواصلات أو لأي سبب  
أخروا بخمسة دقائق أجده ينتظرنى ويلقى  
النظر إلى الساعة، أما البنات فقد صار يعد  
عليهن أنفاسهن، من حتى الخامسة التي  
قضت معنا مدة طويلة اضطرت للبحث عن  
عمل آخر وميزر زوجي الوحيد لكل ما يفعله  
بنا هو أنه عاد البيت ليميد تنظيم الأشياء  
وليضيف الأمور أكثر، كم أتمنى أن يعود  
زوجي للعمل في أقرب وقت ممكن قبل أن  
تنشأت أسرتنا.

## مشاكل مع الجيران

أما شحرور رشيدة - وهي معلمة وأم  
لثلاثة أبناء فتقول: «لشدة ما كان زوجي  
وقورا وهادئا، لم يكن الجيران يعلمون  
بمواعيد خروجه أو دخوله إلى البيت، ولم  
تكن له علاقة مع أحد، وكلما طلبت منه أن

صحيح غريب.

(3) سورة الرحم يقول النبي صلى الله عليه وسلم  
من حلة ان يمسك له في رزقه وان ينسا له في اثره  
فيصل رحمه.

(4) كثره الاستغفار يقول الله تعالى: **وفلما  
استغفروا ربهم انة كان غفارا** يرسل السماء  
عليكم امطارا **ويمسككم بالاموال وبينين ويجعل  
لكم حنات ويجعل لكم انهارا**.

(5) قراءة سورة الواقعة كل ليلة يقول النبي صلى  
الله عليه وسلم: **من قرأ سورة الواقعة في كل ليلة لم  
تصبه فاقة** (رواه ابن السني والبيهقي وابو يعلى  
وغيرهم باسنادين ضعيفة).

(6) التضرع إلى الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ان الحسن ففضلته وكبره وجعلته من ربي وان اذيعت  
المثورة (الله رب السموات ورب الارض ورب  
العرش العظيم، ربنا قد كنت شر، فالحق عليك  
والعشر ومنزل التوراة والتنجيل والفرقان، اعوذ بك  
من شر كل قبضت شر انت اخذ بتأسيته، والله انت  
الاول فليس قبك شيء، وانت الآخر فليس بعدك شيء  
وانت الظاهر فليس فوقك شيء، وانت الباطن فليس  
دونه شيء، اعوذ بك عن الدين، وانفتحت من الفقر، وكذلك  
الله اعوذ من شر جبهه ابيك وارك الشقاء  
وسوء القضاء وشماتة الأعداء) وكذلك (اللهم اني  
اعوذ بك من زكالك ومن عذابك وتحول عافيتك وفجأة تقفك  
من جمجم حركك).

وإنما يتحقق القضاء والقرار لهذا الشأن  
أو قبولهما، والتفسير الصحيح له  
في رواية الحاكم من حديث سعد م  
الشأن، المرأة تراها فتسوكه وتحمه  
لأنها تكتن طرفها فإن غشيتها أنت  
لم تحقق المحاكاة والدار كنز فليس  
وفي رواية الطبراني أن سوء الدار خ  
بعض جيرانها، وعليه فإن ما أخ  
هذا الخبر فاقبله لا أخذ به إلا أخ  
ولا له غير ذلك اللهم لا يأتي بالحق  
يذهب بالمسيئتين إلا أنت، وتظهر الإ  
أوجه مستوعبات للموارد  
السكنين أو عدم اشتراط التام الجارن  
تفسها أو من قبل أهل العلم، فإن  
فهاك عدة أسباب لرفعها بإذن الله  
(1) تقول (أ) عن رجل سأل عن  
الله تعالى: «ولو أن أهل القرى  
لفتحنا عليهم بركات من السم  
ويؤلف تعالى: «ومن يوق الله  
ويوقه» من حيث لا يحسب،  
عليه وسلم إن الرجل يحرم بالزنى  
(2) للتأنيب ما بين الحج والمعرة  
الله تعالى، مسلم يتجاوز بين الحج و  
تفتيان الغنم، والتدبير كما ينبغي الإ  
والفد، والغنم» (أ) والتمزيق


مع المصائب يقول النبي صلى الله عليه  
 وآله: انتظروا لي فإن أسفل منكم لا تتأخر  
 هو فوكم ما فيه أجزأ زينة نعمته الله  
 ولا شك أن إصابة زينة بالإفالة وعدم قدر  
 الوفاء بعدد ما يتنكب من زواج وعائلته  
 أسباب الجلاء والخلة والجدارة من النار  
 صلى الله عليه وسلم: ومن ابتلى من هذه  
 الزينة فمن أليم من سفرنا من النار  
 زواجه من جلاء الخلة القريبة إلى تم  
 لا خير ولا عجز، وقد وكفى في إعراس هؤلاء  
 لكم الله أنيكنم وفتيكنم وأجرهم أمرهم واجد  
 له تعالى: «وعسى أن تكرهوا شيئا وهو لكم  
 خير وعسى أن أحببوا شيئا وهو لكم  
 شر وما الله بما تعملون»  
 (إلى مسافة شعب الخير في المنزل الذي تسكن  
 أن المنزل علامة نال تلك تقصيرين أن ما  
 من بلاد كان يسبب هذا الخلق تسكنوا  
 ورضى الناس يستقون في ذلك على حديد  
 صلى الله عليه وسلم عن شقون السكن ونحو  
 الحديث على خير مائة ألف من أهل البيت  
 ابن عمر رضي الله عنه قال: ذكروا الشوم عن  
 صلى الله عليه وسلم فقال: إن كان الشوم عن  
 في الدار والماله والقرى، ونسب ما يقع في  
 الناس من شقاء ما إلى المرأة أو إلى السكن  
 فليس بغير الصلاة أو الدار، يدور في

أم الخمس بنات أكبرهن 28 سنة  
من 15 سنة أصيب زوجها بإعاقة منذ  
تحت نتيجة حادث مروري، ومنذ ذلك  
سبحت أعاني من ضيق العيش، فقلت  
في بيتي وكما تقدم خاض إحدى  
البنات ولم يرجع مع العلم بأن بناتي  
نحو من جعلوا للتعليم الجامعي  
مكافأة، فاحتضت في السنوات  
سبعة العمل في بيتي فحين سنكتفي  
الثلاث وليس حولنا أي زرع أو شجر،  
بل علامة على شبح الخيري في المنزل.  
البعض يتفكر في نقلني قفازاً إلى  
د. ج. جدة - السعودية

أنا □  
 واصغر  
 ثلاث سنين  
 الحين انا  
 البركة  
 بناتي  
 على مس  
 ومن جد  
 الاخضر  
 الطابق  
 فهل لل  
 اشار ع

خطاب  
 بناتي  
 ويرجعون!

- من  
 بها سبتا  
 امراض  
 والانس  
 مما يص  
 حزن سن  
 ولابد لل  
 نفس الو  
 اعلمها ن  
 العقل و  
 تعداها



□ هذه الزاوية تجيب عن  
 تساؤلات الذين يشكون من  
 السحر والسنن واللعين والمتاعب  
 النفسية وتوضح لهم الطريق  
 نحو العلاج الشرعي. ■

يجيب عنها: د. حسني مؤذن



وكيل وزارة الشؤون الإسلامية المساعد لشؤون الدعوة بالسعودية:

## تواجهنا تحديات معاصرة نقابلها بتثبيت العقيدة السليمة



عبد العزيز العلي

وأحد كان (137 هـ) وعقد مكاتب الدعوة في الخارج (21 مكتبة).

وفي الخارج (23 مكتبة) فتسائل الله سبحانه وتعالى أن يوفقنا إلى عمل الخير في مسيرة الدعوة الإسلامية والتي تحرس عليها حكومة خادم الحرمين الشريفين كل الحرص وتبذل في سبيلها العالي والتفاني.

## مواجهة الفرق

كيف تواجهون الفرق المنشقة عن الإسلام مثل البهائية والقائمانية وغيرها من الفرق؟

تواجه الدعوة الإسلامية في الوقت الحاضر تحديات عديدة من قبل الفرق المنشقة عن الإسلام منذ بزغ نوره البشرية وهو يواجه مثل هذه التيارات كالشيعية والمعتزلة والجمالية والباطنية وغيرها من الفرق التي عملت في داخل صفوف المسلمين، وأوجهنا الدعوة ونصحت لها، وحيثما بقا تاريخ أسلافنا نجد أنهم قد واجهوا

معلومات عن جهود الدعوة للباحثين لهم في مجال دعوة غير المسلمين وإزالة البعد والخرافات الموجودة في بعض البلاد الإسلامية؟

الدعوة الإسلامية هي الوسيلة الضرورية لنشر الإسلام بالحكمة والموعظة الحسنة، وإتباع الأسلوب الحسن باللين والرفق مع مراعاة أحوال المدعوين، ويقوم الباعث إلى الله سواء كان في الداخل أو في الخارج بجهود طيبة حسب المجتمع الذي يعيشون فيه، وحسب الأثر الذي يولجونه في رعاياهم هذه الأثر الذي يمتدحهم، منحه أهل السنة وتعدّل سلوكه، الأقارب بما يتفق مع أهلي التزوي.

ويقومون بدعوة غير المسلمين إلى الدين الحق ملتزمين بالضوابط الشرعية وبين صلابة الإسلام لكل زمان ومكان وبين صلابة وعمله.

هل يوجد لكم إحصائية محدثة لعهد الذين اعتنقوا الإسلام عن طريق الوزارة سواء داخل المملكة العربية السعودية أو خارجها؟

الدعوة إلى الله سبحانه وتعالى والكلمة الطيبة عمل صالح يثاب عليه الإنسان المسلم، وأوجد عدد كبير من الأقارب غير المسلمين داخل المملكة قامت الوزارة ببذل الجهد الطيب في تعهدهم ورعايتهم بالحكمة والموعظة الحسنة والمصداقية بالتي هي أحسن من طريق المكاتب المنتشرة داخل المملكة.

فكان الاتصال بغير المسلمين وتعليمهم بالإسلام والحق والنهج الصحيح وعدهم إليه، فتقبلوا على الإسلام من قناعة، وأسلم منهم العدد الكبير.

وتقدم الوزارة عن طريق مكاتبها في الخارج ببذل الجهد وعقد الكثير من اللقاءات والندوات لدعوة غير المسلمين لاعتناق الدين الحق، الدين الإسلامي، حيث أقبل أعداد كثيرة والحمد لله، وأصبح الله أن يبقى الدعوة في موعدهم للدين الحق وأن يسلم على أيديهم الكثيرين والكثيرين، وتضرب مثلا بعدد من أسلموا في مكتب واحد من مكاتب الدعوة داخل المملكة خلال سنة

والموعظة الحسنة وجانبهم بالتي هي أحسن. وأن يكون متعلما بكتاب الأخلاق مخلصا في عمله صابرا على ما يأتي من صعوبات متأسيا برسول الله صلى الله عليه وسلم، قال تعالى: «فأصبح كما صبر أولو العزم من الرسل».

والعمل بمقتضى العلم، فالداعية لا يكون له التثنية لكونه فيمن يدرهم إلا إذا كان له الصورة العملية لكل ما يدعو الناس إليه من غير تزيين أو إهمال فيه.

قال تعالى: «فأستقم كما أمرت» وقال تعالى: «يا أيها الذين آمنوا لم تقولوا ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون».

## أساليب الدعوة

تختلف أساليب الدعوة من دولة إلى أخرى، ومن مجتمع إلى آخر فكيف تواجهون الدعوة حول ذلك؟

يقول الله تعالى: «ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن».

الحكمة والموعظة الحسنة والمجادلة بالتي هي أحسن، هي الأسلوب ونوع الكلمة التي بلغ بها رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعوة إلى الناس في جميع مراحلها.

فالحكمة هي الإصغاء في الأقوال والأفعال ووضع الشيء في موضعه.

والحكمة في الدعوة إلى الله لا تقتصر على الكلام اللين أو الحلم والرفق بل إنسان الأمور وإحكامه بأن تتزل جميع الأمور متاركة.

كما أنه لكل مجتمع ظروفه وأفكاره التي تختلف من مجتمع آخر.

لهذا تختلف الأساليب من مجتمع إلى مجتمع، ومن عصر إلى عصر.

هل يقتصر دوركم على نشر الإسلام بين غير المسلمين أو يشمل إزالة البعد عند بعض المسلمين؟ نرجو إعطاء

الرياض: صالح العمرو

□ وصف الله عز وجل أمة الإسلام بخير الأمم التي أخرجت للناس وأمر بين هذه الأمة وبين قيام الأمة بالأسر المعروف والنهي عن المنكر.

والداعي هو من حمل على عاتقه هذه المسؤولية الجسيمة فهو الركن الأساس للمعية الدعوية حول ما سبق وعن أهم الصفات التي يجب أن يتحلى بها الداعي والأساليب التي يجب أن يسلكها في سبيل الدعوة.

كان هذا الحوار مع: وكيل وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد المساعد لشؤون الدعوة عبد العزيز العلي.

ما هي أهم الصفات التي يتم من خلالها اختيار الدعاة؟

تقوم الدعوة الإسلامية على أركان أربعة:

1- الداعية. 2- المدعو. 3- الدعوة. 4- أساليب الدعوة.

والداعية هو الركن الأول في العملية الدعوية، إذ لابد أن يتصف بصفات هامة هي:

الالتزام بالنهج المعتدل في الدعوة، الذي هو اتباع كتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام، ومن الالتزام بالنهج الصحيح إعطاء التوجيه والالتزام الكبير الذي يثبته الله من أجله الرسل، قال تعالى: «وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون».

فتجديد العبادة هو الأساس: «وما أرسلنا من قبلك من رسول إلا نوحي إليه أنه لا إله إلا أنا فاعبدون» والتأهيل العلمي وذلك بإعداد الداعية أعدادا شرعية المبني على كتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام، وأن يكون على علم وبصيرة قال تعالى: «قل هذه سبيلي ادعوا إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني».

وقال تعالى: «وسلوا مشورتين ومنثريين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل».

أن توثق الحكمة والمجادلة بالتي هي أحسن، قال تعالى: «ادع إلى سبيل ربك بالحكمة

## التجارة الراجعة

مؤشر أسبوعي للشباب الدعوي

قامت جامعة الأزهر بتخزين 20 كتابا في السنة النبوية على شبكة الإنترنت، لكن مرجعا أساسيا لكل من يرغب في البحث وتعرفه الدين الإسلامي، صرح بذلك د. أحمد عمر هاشم - رئيس جامعة الأزهر - وأكد أن هذه الكتب تعتبر من أكبر مصادر السنة النبوية لتوضيح الأحاديث الصحيحة، وقال إنها تساهم في الرد على الشبهات.

□ ثم إن شاء صفحة خاصة بمؤسسة الحرمين الخيرية على شبكة الإنترنت، تهدف إلى العمل على نشر العقيدة الإسلامية الصحيحة وتبليغها من خلال عدة أبواب كالعقيدة، والسنة، والفقه، ووضع عنوان جديد باسم «المباحث عن الحق» لدعوة غير المسلمين للإسلام وهي فكرة جديدة.

□ أرفع عدد المشاركين في المسابقات الدينية التي أجريت في المؤسسات الإسلامية والعقائدية القرطرية من 50 مشاركا إلى 323، كما أكدت آخر الإحصاءات إسلام 2000، صرح بذلك عبدالله سالم غراب مدير إدارة الدعوة بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القرطرية.

□ أقامت وزارة الأوقاف المصرية مسابقاتها الدولية الخامسة لحفظ القرآن الكريم، وأقيم حفل بهذه المناسبة يوم السبت الماضي حيث تم تكريم الفائزين من عدة دول إسلامية.

□ قام صندوق إعانة المرضى بالكويت خلال العام 1997م بمساعدة 450 حالة مرضية بلجهزة طبية، و269 حالة العلاج بالخارج، و250 حالة بمساعدات مالية مقطوعة، وتوزيع 2000 حامل مصحف، و3000 ملصق اتجاه القبلة، و250 مكتبة إسلامية في المستشفيات، وخارج الكويت تم إرسال 22 طنا أدوية واجهزة طبية ومساعدات البوسنة والهرسك، و50 طنا تجهيزات طبية للمستشفيات، و15 حاضنة لأطفال الشيشان، و35 طنا أدوية ومواد غذائية لأتريبيجان، و3 حاويات أدوية طبية.

## رئيس المجلس العلمي (بطنجة، بالمغرب):

## نقوم بإعداد علماء ذوي كفاءة عالية يستملون مواقفهم الشرعية من الكتاب والسنة

الرياض: هبة تلي

## أصغر الطلاب: والدي شجعتني

□ مبارك بروشكي أصغر طلاب معهد ابن عثيمين العلمي يقول: حققت القرآن الكريم والحمد لله تعالى كاملا عن ظهر قلب، وكان الفضل لله تعالى أولا ثم للوالدي الذي كان يتابع دراستي بعناية مساجد طنجة، وسمعت بفتح المعهد تقدمت للاختبار واجتزته بنجاح والحمد لله، وكان هدي من والدي هو التحصيل العلمي لمواد التفسير والحديث والحساب واللغة الأجنبية حيث إن المعهد يمنح شهادات ذات مصداقية سواء بالمغرب أو الدول الأخرى.

ويعد الحصول على الشهادة التي ستوفيني - إن شاء الله تعالى - للتسجيل بجامعة القرآن كلية أصول الدين أمثلي أن أكون عضوا فعالا في خدمة الأمة.

وخطابه ووعاظ ومرشدين ومفتشين قاندين على تحمل المسؤولية، وأداء الأمانة محليا ووليا، وتزجج بالثقافة الفقهية والشرعية، وتستمد مواقفها الشرعية الناجمة من الكتاب والسنة، وأراء العلماء الراشدين، وتتفتح على قضايا العصر، وتسهم بإقتراحاتها للنهضة في حل مشاكلها، وتعتبر الدين العام بما يسهم من تعاليم الدين الإسلامي السمح.

وعن إسهام المدارس الدينية في ترشيد الدعوة قال: هذا هو دور للمعاهد الدينية الأساسية، ويجب على الأساتذة والوجهين والمرشدين عليها أن يوفروا طلابهم لهذه الغاية، لأنه إذا لم يتم خروج هذه المدارس بهذه المهمة الخيرية تولوا من لا يحسنها من لا يتصاف للعلمين، ومن موجهيها توجيها سيئا، ومن تفقروا معلوماتهم عن الإسلام من الأشرطة التي

تجلبها ووعاظ ومرشدين ومفتشين قاندين على تحمل المسؤولية، وأداء الأمانة محليا ووليا، وتزجج بالثقافة الفقهية والشرعية، وتستمد مواقفها الشرعية الناجمة من الكتاب والسنة، وأراء العلماء الراشدين، وتتفتح على قضايا العصر، وتسهم بإقتراحاتها للنهضة في حل مشاكلها، وتعتبر الدين العام بما يسهم من تعاليم الدين الإسلامي السمح.

وعن إسهام المدارس الدينية في ترشيد الدعوة قال: هذا هو دور للمعاهد الدينية الأساسية، ويجب على الأساتذة والوجهين والمرشدين عليها أن يوفروا طلابهم لهذه الغاية، لأنه إذا لم يتم خروج هذه المدارس بهذه المهمة الخيرية تولوا من لا يحسنها من لا يتصاف للعلمين، ومن موجهيها توجيها سيئا، ومن تفقروا معلوماتهم عن الإسلام من الأشرطة التي

تجلبها ووعاظ ومرشدين ومفتشين قاندين على تحمل المسؤولية، وأداء الأمانة محليا ووليا، وتزجج بالثقافة الفقهية والشرعية، وتستمد مواقفها الشرعية الناجمة من الكتاب والسنة، وأراء العلماء الراشدين، وتتفتح على قضايا العصر، وتسهم بإقتراحاتها للنهضة في حل مشاكلها، وتعتبر الدين العام بما يسهم من تعاليم الدين الإسلامي السمح.

الرياض: عقيل العقيل

□ اتفق العلماء على أن صيام السنة من شوال سنة ثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وعن حكم صيامها ..

وكيف تؤدى هذه السنة، وهل صوم السنة من شوال يلزمه التتابع.. وماذا لو أن إنسانا عليه قضاء من رمضان ويؤدى أن يصومها .. وهل ينقض صيام رمضان بتركها؟ هذه الأسئلة وأسئلة أخرى عرضناها على العلماء فكانت الإجابة كالآتي:

□ سمعنا الشيخ عبد العزيز بن باز مفتي عام السعودية أجاب عن سؤال هل يلزم في صيام السنة من شوال أن تكون متتابعة .. أم لا يس من صيامها متفرقة خلال الشهر؟

□ صيام سنة من شوال سنة ثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، ويجوز صيامها متتابعة، لأن الرسول صلى الله عليه وسلم أطلق صيامها ولم يذكر متابعتها ولا تفريقها حيث قال صلى الله عليه وسلم: «من صام رمضان ثم أتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر» أخرجه الإمام مسلم في صحيحه.

□ وماذا عن الذي عليه صيام أيام من رمضان، ورغب في صيام سنة من شوال، وأراد صيامها قبل أن يقضى ما عليه على اعتبار أن أيام رمضان يمكن قضاءها في أي وقت، أما سنة من شوال فهي خاصة بشهر شوال، فهل له ذلك؟

□ قال سماحة المفتي: لا يبيد بالقضاء قبل صيام السنة، لأن الرسول صلى الله عليه وسلم قال: «من صام رمضان ثم أتبعه ستا من شوال» وإذا صامها قبل القضاء لم يحسب اتباعها رمضان بل يكون صامها قبل بعضه، ولأن الفرض أهم فكان أولى بالتقديم.

□ وقال عن الذي عليه صيام أيام من رمضان، ورغب في صيام سنة من شوال، وأراد صيامها قبل أن يقضى ما عليه على اعتبار أن أيام رمضان يمكن قضاءها في أي وقت، أما سنة من شوال فهي خاصة بشهر شوال، فهل له ذلك؟

□ قال سماحة المفتي: لا يبيد بالقضاء قبل صيام السنة، لأن الرسول صلى الله عليه وسلم قال: «من صام رمضان ثم أتبعه ستا من شوال» وإذا صامها قبل القضاء لم يحسب اتباعها رمضان بل يكون صامها قبل بعضه، ولأن الفرض أهم فكان أولى بالتقديم.

□ وقال عن الذي عليه صيام أيام من رمضان، ورغب في صيام سنة من شوال، وأراد صيامها قبل أن يقضى ما عليه على اعتبار أن أيام رمضان يمكن قضاءها في أي وقت، أما سنة من شوال فهي خاصة بشهر شوال، فهل له ذلك؟

□ قال سماحة المفتي: لا يبيد بالقضاء قبل صيام السنة، لأن الرسول صلى الله عليه وسلم قال: «من صام رمضان ثم أتبعه ستا من شوال» وإذا صامها قبل القضاء لم يحسب اتباعها رمضان بل يكون صامها قبل بعضه، ولأن الفرض أهم فكان أولى بالتقديم.

□ وقال عن الذي عليه صيام أيام من رمضان، ورغب في صيام سنة من شوال، وأراد صيامها قبل أن يقضى ما عليه على اعتبار أن أيام رمضان يمكن قضاءها في أي وقت، أما سنة من شوال فهي خاصة بشهر شوال، فهل له ذلك؟

□ قال سماحة المفتي: لا يبيد بالقضاء قبل صيام السنة، لأن الرسول صلى الله عليه وسلم قال: «من صام رمضان ثم أتبعه ستا من شوال» وإذا صامها قبل القضاء لم يحسب اتباعها رمضان بل يكون صامها قبل بعضه، ولأن الفرض أهم فكان أولى بالتقديم.

## تأصيل

د. سليمان بن عبد الله بن الخليل

## الدعوة إلى الله طرقها وأسلوبها

ومعرفة، علم بخصائص الداء ومعرفة بأسباب الشفاء.

□ يقول الله سبحانه وتعالى: «قل هذه سبيلي ادعوا إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني وسبحان الله وما أنا من المشركين».

□ يقول جل وعلا: «ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بالمجتهدين».

□ يقول تعالى: «ومن أحسن قولاً ممن دعا إلى الله وعمل صالحا وقال إنني من المسلمين».

□ يقول صلى الله عليه وسلم قام بالدعوة إلى الله سبحانه وتعالى بالأساليب والأوقاف التي أوحى بها الله إليه والشأبة في القرآن والسنة النبوية المطهرة.

□ ومن ثم فإن تلك عوامل تساعد على إنجاح الداعي إلى حد كبير في مجالات الدعوة وتحقق له النصر والإشراق، وتنمحه الفترة على التفاعل والتأهيل وإثباته بآثاره في كل وسط وعلى كل صعيد.

□ والأساليب الحسن الذي جاء به القرآن الكريم واستخدمه الرسول صلى الله عليه وسلم هو أحد العوامل المحسنة الهامة التي توهي على الداعية الوقت والجهد وتصل به إلى الغاية المطلوبة بأقل التكاليف وإسهاما.

□ فالداعية في كل مجال من مجالات الدعوة والتبليغ - في نطاق الكتابة والخطابة والتحدث والفتاوى - بحاجة إلى الأساليب الحسن الذي يصيب الهدف ويبلغ الغرض.

□ وقد يكون من أبرز الأمور التي ينبغي توفرها لدى الداعية ليقوم بالأسلوب الحسن، تعرفه على الوسط واللكان الذي يكون ميدان عمله، وعمله، ويرى أوضاعه ومشكلاته واتجاهاته وميوله، كالطبقات الاجتماعية، وإيراث عواطف اللرض والفرح ومرامحه، ثم يتخصص أسبابه وبواعثه، على علم

بأساليب الحسن الذي جاء به القرآن الكريم واستخدمه الرسول صلى الله عليه وسلم هو أحد العوامل المحسنة الهامة التي توهي على الداعية الوقت والجهد وتصل به إلى الغاية المطلوبة بأقل التكاليف وإسهاما.

□ فالداعية في كل مجال من مجالات الدعوة والتبليغ - في نطاق الكتابة والخطابة والتحدث والفتاوى - بحاجة إلى الأساليب الحسن الذي يصيب الهدف ويبلغ الغرض.

□ وقد يكون من أبرز الأمور التي ينبغي توفرها لدى الداعية ليقوم بالأسلوب الحسن، تعرفه على الوسط واللكان الذي يكون ميدان عمله، وعمله، ويرى أوضاعه ومشكلاته واتجاهاته وميوله، كالطبقات الاجتماعية، وإيراث عواطف اللرض والفرح ومرامحه، ثم يتخصص أسبابه وبواعثه، على علم

بأساليب الحسن الذي جاء به القرآن الكريم واستخدمه الرسول صلى الله عليه وسلم هو أحد العوامل المحسنة الهامة التي توهي على الداعية الوقت والجهد وتصل به إلى الغاية المطلوبة بأقل التكاليف وإسهاما.

□ فالداعية في كل مجال من مجالات الدعوة والتبليغ - في نطاق الكتابة والخطابة والتحدث والفتاوى - بحاجة إلى الأساليب الحسن الذي يصيب الهدف ويبلغ الغرض.

□ وقد يكون من أبرز الأمور التي ينبغي توفرها لدى الداعية ليقوم بالأسلوب الحسن، تعرفه على الوسط واللكان الذي يكون ميدان عمله، وعمله، ويرى أوضاعه ومشكلاته واتجاهاته وميوله، كالطبقات الاجتماعية، وإيراث عواطف اللرض والفرح ومرامحه، ثم يتخصص أسبابه وبواعثه، على علم

بأساليب الحسن الذي جاء به القرآن الكريم واستخدمه الرسول صلى الله عليه وسلم هو أحد العوامل المحسنة الهامة التي توهي على الداعية الوقت والجهد وتصل به إلى الغاية المطلوبة بأقل التكاليف وإسهاما.

□ فالداعية في كل مجال من مجالات الدعوة والتبليغ - في نطاق الكتابة والخطابة والتحدث والفتاوى - بحاجة إلى الأساليب الحسن الذي يصيب الهدف ويبلغ الغرض.

□ وقد يكون من أبرز الأمور التي ينبغي توفرها لدى الداعية ليقوم بالأسلوب الحسن، تعرفه على الوسط واللكان الذي يكون ميدان عمله، وعمله، ويرى أوضاعه ومشكلاته واتجاهاته وميوله، كالطبقات الاجتماعية، وإيراث عواطف اللرض والفرح ومرامحه، ثم يتخصص أسبابه وبواعثه، على علم

بأساليب الحسن الذي جاء به القرآن الكريم واستخدمه الرسول صلى الله عليه وسلم هو أحد العوامل المحسنة الهامة التي توهي على الداعية الوقت والجهد وتصل به إلى الغاية المطلوبة بأقل التكاليف وإسهاما.

□ فالداعية في كل مجال من مجالات الدعوة والتبليغ - في نطاق الكتابة والخطابة والتحدث والفتاوى - بحاجة إلى الأساليب الحسن الذي يصيب الهدف ويبلغ الغرض.

□ وقد يكون من أبرز الأمور التي ينبغي توفرها لدى الداعية ليقوم بالأسلوب الحسن، تعرفه على الوسط واللكان الذي يكون ميدان عمله، وعمله، ويرى أوضاعه ومشكلاته واتجاهاته وميوله، كالطبقات الاجتماعية، وإيراث عواطف اللرض والفرح ومرامحه، ثم يتخصص أسبابه وبواعثه، على علم

بأساليب الحسن الذي جاء به القرآن الكريم واستخدمه الرسول صلى الله عليه وسلم هو أحد العوامل المحسنة الهامة التي توهي على الداعية الوقت والجهد وتصل به إلى الغاية المطلوبة بأقل التكاليف وإسهاما.

□ فالداعية في كل مجال من مجالات الدعوة والتبليغ - في نطاق الكتابة والخطابة والتحدث والفتاوى - بحاجة إلى الأساليب الحسن الذي يصيب الهدف ويبلغ الغرض.

□ وقد يكون من أبرز الأمور التي ينبغي توفرها لدى الداعية ليقوم بالأسلوب الحسن، تعرفه على الوسط واللكان الذي يكون ميدان عمله، وعمله، ويرى أوضاعه ومشكلاته واتجاهاته وميوله، كالطبقات الاجتماعية، وإيراث عواطف اللرض والفرح ومرامحه، ثم يتخصص أسبابه وبواعثه، على علم



السلام

# منكرو السنة يشوهون الإسلام أكاديميون أمريكيون يروجون لمزايعهم رشاد خليفة

واشنطن - عمار بكار

الصفحة تحتوي على مدخل لعدد من المصادر الإخبارية الهامة على الإنترنت مثل جريدة «رولد نيوز» وهي إن إن وعدد من وكالات الأنباء والمصادر الإخبارية بالإضافة للأخبار الجوية والكثير من مقطوعات الموسيقى الكلاسيكية والتي هدفها بالطبع جذب الناس للصفحة والتي سيجدون هذه المدخلات مجموعة أمامهم في صفحة واحدة بدلاً من البحث عن كل واحدة منها على حدة على شبكة الإنترنت.

محمد أسدي كان قد أرسل يوماً مقالته هذه التي على صفحتها مجموعة «مؤمن نت» للنقاش، لكنها منعت من النقاش فبث أسدي رسالة عاطفية يشكو فيها المسؤولين عن المجموعة ولما أن معادتهم للرؤية القرآنية للجنة هو الذي دفعهم لذلك، رد المسؤولون عن المجموعة النقاش بأن مثل هذه الرسائل كان من شأنها إثارة الفتنة، والمجموعة هنا تأسس شبكة لتوحيد المسلمين عالمياً، ولا مانع لدى المسؤولين من بث رسائل أسدي شريطة الإيهام السنة بشي، لأن ذلك سيغير غضب المسلمين، أختتم بهذه الحادثة كونها من التجارب الأولى من الصدام بين المسؤولين عن شبكة النقاش الإسلامية التي يفترض أنها ستوسع كثيراً في السنوات المقبلة بين أصحاب الأفكار ذات الصلال الواضح والمثير للفتنة، على حد تعبير مسؤولي شبكة «مؤمن نت».

أسدي ضمن تقديمه للإعجاز العلمي في القرآن الكريم، وهي في الحقيقة مشكلة هامة مرتبطة بهذا النوع من الدعوة إن ينو أحياناً تقني بعض الأفكار العلمية المرتبطة بالإعجاز العلمي في القرآن الكريم تقنياً للقرآن نفسه، هؤلاء أيضاً انتقدوا عدم توثيق محمد أسدي للمعلومات العلمية التي ذكرها في صفحته وهي مشكلة تقع فيها الكثير من الصفحات الإسلامية على الإنترنت والتي تخاطب غير المسلمين وذلك بعدم صياغة صفحاتهم صياغة علمية موقفة مما يقلل من مصداقيتها في نظر القارئ الغربي الذي تعود على صياغة معينة وموقفة في الكتابات العلمية والمؤشورية.

## جهل بأصول الدين

المجموعة الثانية من الردود تكشف بالأم عن جهل الكثير من المسلمين بأصول الدين حيث أبدى العديد من أمريكا وبريطانيا وإسبانيا وإيطاليا وكندا وفلسطين وإيران وغيرها إعجابهم بالرسالة والصفحة وأنها ذات الحجة البالغة رغم أن أسدي كان صريحاً في مطالبته بالتخلي تماماً عن السنة النبوية والاعتماد على القرآن وحده، وهذا يكشف بوضوح خطورة مثل هؤلاء الذين يزعمون أفكارهم الضالة وسط جمهور مسلم يغلب عليه الجهل وعدم الالتفات لأصول الدين العقيدة الأساسية التي تنقذ مثل هذا الضلال.

النساء المسلمات ويدعي أن المرأة مسموح لها بكشف رأسها بالكامل وكشف ثرايعها حتى للزفتين كما يدعي أن المرأة حق تطليق نفسها بنفسها بحق الولاية على المسلمين فيما يرفض ختان المرأة بشكل كامل. هناك أيضاً كتيب على الصفحة يبين بشكل مفصل موقف «القرآن» من نظرية «داروين» والنظريات العلمية المرتبطة بها مثل الاستنساخ. هناك أيضاً مقالات متعددة حول موقف «القرآن» من الربا، وموقفه من المسح على السجدة، ومقارنته (اعتدت كثيراً على ما كتبه الشيخ أحمد ديدات في هذا المجال) بين القرآن والإنجيل في تصويروهما للمسيح عليه السلام، ودراسة مفصلة عن التناقضات الموجودة في الإنجيل، ومقالات عن مفهوم الجهاد في القرآن، ومفهوم تعدد الزوجات (يدعي أنه خاص بالطبقات المظلمة من المجتمع لأن القرآن ذكره في سياق الحديث عن التيامي)، ودراسة عن الماهيم البيولوجية في القرآن الكريم، ودراسة تقارن بين القرآن والإنجيل، ودراسات عن التقاليد الوثنية في الديانة المسيحية.

وإذا كان الموقع يمكنه تسجيل ردود أفعالهم نحو ما في الموقع لتظهر بشكل التكراري فيما بعد هناك مجموعتان رئيسيتان من الردود: الأولى ردود الغربيين وكلمهم من أمريكا والذين ماجموا بعض الأفكار العلمية التي قدمها محمد

القرآن!! مقالات مطولة موجبة للقارئ غير المسلم هدفها إثبات إعجاز القرآن الكريم وكونه متزلاً من عند الله وذلك بالاعتماد أساساً على الحقائق العلمية التي وردت في القرآن الكريم ولم يكشفها العلم إلا بعد مئات السنين. المقالات تتحدث عن بساطة هذا الدين ووضوحه لتدخل به في جليات معقدة (يدعي ذلك وأضحاً في مقالة: الله... حالة علمية!!) بعد ذلك تأتي مقالات قصيرة يحاول أسدي من خلالها إثبات أن السنة النبوية متروكة غير المعصوم وأن القرآن وحده يجب الاعتماد عليه والإنجيل باطل، وتعمل مثل هذه المقالات لغة عاطفية حيث تدعو لمودة الامة للقرآن الكريم «المرحوم ما نحن فيه» إلا أنها بالطبع تتناقض مع نفسها حين تدعو للتخلي عن السنة النبوية الشريفة.

## أكاذيب حول الحجاب

في الموقع مقالة مطولة عن المرأة في الإسلام، ورغم أن المقالة تبدأ بجهد كبير من كتابتها في إثبات خصوصية المرأة في الإسلام والرد على الشبهات التي يهاجم بها الغرب الإسلام في هذا الخصوص، إلا أنه لا يقيم اعتباراً إلا ما ذكر في القرآن الكريم فهو يرفض الحجاب السائد لدى

والنبوية. محمد أسدي بهذا الانحياز يتبع لنيار بدأ ينتشر في الولايات المتحدة الأمريكية مكتسباً أتباعاً له في أماكن متعددة حول العالم ويتركز في مسجد صغير بمدينة «توكسون» بولاية أريزونا الأمريكية حيث بدأه هناك رشاد خليفة، الكيمياء التي بدأ بالتحشيش للزعم لمعجزة القرآن في القرآن الكريم مروراً بتأسيس الأسماء بأن القرآن وحده هو المصدر التشريعي، وانتهاء بإدعائه أنه رسول من عند الله عز وجل تعالى الله عما يقول الظالمون. ويرى لنيار حالياً - بعد هلاك رشاد خليفة - مجموعة من الأشخاص أبرزهم أسدي توكسون ومحمد أسدي هذا ومجموعة من الأكاديميين الأمريكيين الذين اعتنقوا الإسلام منبهرين بالإعجاز العلمي في القرآن الكريم، الأمر الذي يعتمد عليه هؤلاء في دعوتهم لمفاهيم، كما يعتمدون على المعادلات الرياضية البسيطة والمعقدة التي يجمعها رشاد خليفة في النص القرآني. هذا التيار ترك أثره في عدد ليس بالقليل من الجالية المسلمة في أمريكا الذين لم يتبعوا كل أفكار رشاد خليفة ولكن صاروا يعتقدون أن الحديث النبوي يجعله غير موثق ولا يمكن الاعتماد عليه في الاستشهاد وصاروا يتحاشون ذلك في حياتهم أو في خطبهم (إن كانوا من خطباء الجمعة وهذا قليل جداً)، وهذه الأفكار تنتشر بالذات في أوساط المسلمين من أصل أمريكي البينيين عن العلم الشرعي. في موقع محمد أسدي (واسمه طريق

□ كيف يمكن للشخص أن يشوه الإسلام ويسمى إليه بين المسلمين وغير المسلمين وهو يدعي أنه يفسد الدفاع للمسلمين عن هذه المفارقة تأتي حينما يسير الجدل والاستسلام للشبهات على السليم فتلتزم بعداً عن المعين الصحيح لهذا الدين وترمي في صحارى من الضلال التي يعمى بكل أسف على صفحاته الإلكترونية والتي تنتشر بين الناس بلا رقيب. محمد أسد الله أسدي هو اسم معروف بين التابعين لأفكار الجالية المسلمة في أمريكا وخاصة في أوساط جاليته الصغرى في مدينة «سبرينجفيلد» بولاية «ميسوري» وله موقع نشط على الإنترنت مليء بالمعلومات والصحيح باسم الدفاع عن الإسلام والقرآن الكريم والتي يمكنها أن ضل كتاباً من القطع الكبير، الطامة الكبرى التي يؤمن بها محمد أسدي وأحدثت خلالها شغباً بينه وبين المسلمين في مدينة (بعد أن كانت الصلوات كلها تقام في شقته وبإقامته) والذين اضطروه أخيراً بعد طول صراع للهروب لبيئة أخرى في ولاية «بنسلفانيا» المجاورة في الانحياز عن السنة النبوية الشريفة في مجرى استنساخ أرواح المسلمين عبر القرون بسبب تقسيمهم للداني للنبي محمد صلى الله عليه وسلم، وإن القرآن وحده هو المصدر التشريعي للمسلمين في كل شؤونهم الأخروية

## رئيس مجلس العالم الإسلامي للإعاقات والتأهيل:

# الاسهام في خدمة المعاقين استثمار راجح الإسلام يجعل الوقاية من الإعاقة طاعة والتزاماً

الرياض - محمد الخليلان

□ أكد رئيس مجلس العالم الإسلامي للإعاقات والتأهيل د. محمد بن حمود الطريقي أن النظام الإسلامي يميز بحدود الإعاقات كغيره من الأنظمة الإنسانية ولا يتقن من ثمره. وقال إن الله عز وجل قد عاب رسوله صلى الله عليه وسلم في إعرافه عن الأصم، وأضاف أنه ينبغي دعوة للعاق لقبول حالته باعتباره قادراً من الله.

وأوضح أن الإسلام قد نهى عن البغوية من المعاق.

جاء ذلك في حوار شامل مع «المسلمون» أجاب فيه عن قضايا الإعاقات في مجتمعاتنا الإسلامية.

عن طبيعة عمل وأهداف مجلس العالم الإسلامي للإعاقات والتأهيل الذي ترأسه قال د. الطريقي: إن العديد من الدول الإسلامية تصنف على أنها يور حارة تترك فيها وحولها الصراعات الداخلية والخارجية، فإذا ما أضفنا إلى ذلك الفقر وكثرة الأمية وتلك مستويات التعليم والخدمات الصحية والتأهيلية في هذه البلاد، يمكن أن نستنتج الصورة للتحديات التي يفرضها خيراً، الإعاقات والتأهيل لتأسيس هذا المجتمع الذي يهدف بشكل مبني إلى: تحقيق حجم ضحايا الإعاقات والتأهيل في بعض هذه الدول لا سيما الموزة منها، والعمل مع الهيئات الدولية المختصة لتقديم العون الفني والاستشاري عبر هيئاتها وأقاربها المتخصصة بهذا الشأن. هذا إضافة إلى إصدار دراسات ومجلات متخصصة في مجال الإعاقات والتأهيل لتعزيز تبنى المجتمع الإسلامي في الرعاية الاجتماعية وإعادة التأهيل داخل المجتمع.

والتي تقوم على سمات النظام الإسلامي في الرعاية الاجتماعية بقوله: تميز النظام الإسلامي باحترام الإعاقات كغيره من الأنظمة الإنسانية ولا يتقن من قدره، وعاب الله تعالى برسوله صلى الله عليه وسلم في إعرافه عن الأصم، وقال عز وجل: «عيسى وقولاً إن جاءه الأصم وما يدركه لعله يزكي أو يكفر ففتنعه الذكرى» وبالفعل فقد أصبح هذا الأمر من خير الصالحات شارك في الحكم في زمن الرسول صلى الله عليه وسلم وحمل الركن في معركة القادسية مع سعد بن أبي وقاص، وقد فتح الله على بصيرته عروضا عن بصره فكان يحس الأعداء، ويقاطعهم، ويقبضهم حتى قتلته هذه البصيرة التي جعل بها الرأفة بسقط شهيداً، وفي هذه المعركة جعل على عقب التشريع الإسلامي وأصالة فهم المسلمين آنذاك لجهوده، فالعالم يستنتج أن استمرار القائد لرجل أصم في حمل الراية في معركة جاسمة، له دلالة التشريعية في ضرورة منح المعاق في مجتمعه وتقوية قدراته ليتخطى على عجزه بقوة تعويضية يملكها كل كائن حي بطبيعة الإبداع.

وكذلك راعى الإسلام الحرج واللوم عن ذوي الإعاقات، وشرع معاملتهم بموجب أصول اجتماعية جيدة تتلاقى بطابعهم طريقاً لمجموع في مجتمعهم، قال تعالى: «ليس على الأصم حرج ولا على الأعرج حرج ولا على البصير حرج» وقد نهى الإسلام عن السخرية من المعاق واعتبر ذلك ظمراً، وعين الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان ابن بن عثمان بن عفان، وهو مصاب بالفالج والشلل النحوي، أميراً على المدينة المنورة وكان ابن أميراً فقيراً، قال تعالى: «يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيراً منهم ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيراً منهن ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابزوا بالألقاب بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان ومن لم يتب فالويل له من الظالمين».



د. محمد بن حمود الطريقي

كما وجه الإسلام إلى الابتعاد عن الخلط للثوية إلى الإعاقات وبذلك جعل الوقاية من الإعاقات والتزاماً فقال الرسول صلى الله عليه وسلم: «تخبروا لنظفكم فإن العرق سارس، وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه واعتبروا لا تفروا، ولا يظن أن الزواج من حامل أو حامله لعيب وزاني». قد يؤخذ إلى مواليد ضعيفة أو معاقة، وتزيد نسبة الإعاقات في زواج الأقارب كما أكدت تلك الإحصائيات والدراسات.

وبالمعصوم فإن للإسلام تصوراً للرعاية الاجتماعية بقوله: تميز النظام مكرية للحم والعظم والمصعب، ولكنه جسد وروح وجاء حسب ونسب وعواطف وصحة وروحانية وهن وإسار وآلام وتاريخ، فإذا ما أضفنا الإنسان بإعاقته جسدية أو نفسية فهو كمن يأس الإسلام إلى عدم اليأس والقنوط كما يدعو إلى ينظر إلى قيمة ما فيه من قيم ومعاني وفكر، وهذه الدعوة جدد ذاتها تحرير الإنسان للعاق والسليم على حد سواء، من الخسوف لمجربة، للامة للتلمذة بالجسد للجد والملة والدراسات.

ويجسد د. الطريقي رئيس مجلس العالم الإسلامي للإعاقات والتأهيل إلى أن النظام الإسلامي العملي في العصر الإسلامي الأول، حيث يعتبر أمير المؤمنين عمر بن الخطاب أول مؤسس أول مؤسسة إقليمية للمعاقين في الإسلام إن لم نقل في تاريخ البشرية جمعاء، فهو أول من أنشأ النظام الاجتماعي لخدمة المستضعفين والأطفال، وذلك بإشادته للبيان للنظام لحياة مدين القرطبيين ضمن ما سنه الإسلام للإنسان من كرامة وعزة ويحقوق، وفرض هذا الديوان المصطوف والمسن والرفيع والمعاق فريضة إضافية من بيت المال، وهذا حجم إحصائهم ومعرفة حاجاتهم ومناطق وجودهم والانتداب المؤثرة في ضعفهم وقوتهم، ما يعني أن عمر بن الخطاب قد أنشأ منذ أكثر من 14 قرناً من الزمان وزارة للإعاقات والتأهيل، ما أخرجنا اليوم أن تتوصل لهما.

أضحت، لقد حرص الإسلام على العمل التطوعي الفردي السري والعلمي، وبمثل هذا العمل التطوعي، الصناديق، والوقف والمشاريع الخيرية والتأهيل وغير ذلك، وتاريخنا قديماً وحديثاً يفرح بهذه الخصائص العظيمة، وما الجماعات والراكن الخيرية المنتشرة في مجتمعاتنا إلا مثال حي بين أديتنا وأمام أعيننا يؤكد لنا أن



د. محمد بن حمود الطريقي

لرقى المجتمعات وتحضرها من جهة، ولقدرة أجهزة الدولة على مسايرة الأنظمة العالمية، الشبيهة في الخدمات الاجتماعية من جهة ثانية. فقد أصبح من السمات التنوية أن ما تنفقه الدولة في خدمة المعاقين والسعي لمجموع من مجتمعهم هو استثمار راجح وفي حمله من الناحيتين والتطوير الحضاري والمالي على حد سواء. وربما انرك المعاملون في وسط الرعاية الاجتماعية هذه الحقيقة على الواقع أكثر من غيرهم عندما يصادفون معاقاً أو معاقين من المؤمنين والمؤمنات، والقادرين حقيقة على الانسلاخ بدور إيجابي تنمو في مجتمعاتهم، وذلك لو فسح لهم المجال لكل ذلك، سيما وأن هناك حرصاً دولياً على مثل هذه الرعاية فقد أصدرت الأمم المتحدة إعلاناً لحقوق المتخلفين عقلياً، عام 1971 ثم إعلان حقوق المعاقين، عام 1975، كما أعلنت عام 1981 «العام الدولي للمعاقين»، والمقد 1983 - 1992م عقد المعاقين.

ولابد من ترسيخ وتعزيز الاعتراف بالحقوق الاجتماعية الكاملة للمعاق، فهو يمثل الإنسان الصالح تماماً: له حقوقه الشرعية والقانونية وعليه في المقابل، عندما يتمتع في مجتمعه وأحياته وتبرعه وإن كانت له خصوصيته التي لابد من مراعاتها، وذلك بعدم إشعاره بأميئته، فهو إنسان مصاب وفيه قوى فاعلة عديده قبل أن يكون معاقاً أو محتاجاً، وكل الناس في النهاية بحاجة إلى من يعينهم على مصاعب الحياة، والكثير بحاجة إلى عون الله وتوفيقه، فمبدأ الحاجة والتعاون مبدأ عام يشمل الجميع قبل المعاق، وبهذا تتلاقى مع المعاق في مجتمعه في ظل التوجيه الإسلامي.

ولكن كيف يمكن جمع المعاق في مجتمع في ظل التوجه الإسلامي؟ أجاب ليد من المسمى الجاد والنظم لدمج المعاق في مجتمعه مع الناس العاصيين في المدارس والورش والمطاعم والبيوت والسجاد، مصادقاً قول الله تعالى: «ويعملوا الصالحات» وفي دفع المرح من مساهمة المعاق في مجتمعه ومؤسسات وطنه.

ولتحقيق هذا الاندماج لا بد من وضع الخطط المناسبة في الجهازين التعليمي والتوظيفي لتوفير كل ما يلزم من الاختصاصيين التعليميين والتدريبين، وتدريب المعاقين بالشكل الذي يضمن دخولهم في الحياة الاجتماعية كغيرهم من متجنين - كل حسب وقته - سواء في داخل منازلهم أو في المجتمع، على أن يدمج المعاق ولا يترك فرقة للوحدة المؤلمة إلى المزيد من الإعاقات والتعقيد الصحي والنفسية والاجتماعي.

وما لا شك فيه أن هذا الدمج سيضع أعباء إضافية على ميزانية الدولة، وذلك لتوفير الوسط المناسب للتنوع المتعددة من الإعاقات كالوسائل المساعدة إضافة إلى التحسينات على وسائل النقل والمباني وقوانين العمل والتوظيف والتدريب وغيرها من أجهزة الدولة، ولكن تلك سيؤتي ثمارها الإيجابية على جميع الأصعدة والجوانب.

دور أكبر للإعلام

وعن توصياته العملية لتعميم النموذج الوطني في الرعاية الاجتماعية وتأهيل للمعاقين قال د. الطريقي:

لا بد أولاً من دور أكثر فاعلية لوسائل الإعلام في عرض وتحليل أهمية الرعاية الاجتماعية في تنمية ومساعدة الراكن الخيرية المنتشرة في مجتمعاتنا، وأن هذه الرعاية تمثل مؤشراً أساسياً

لرقي المجتمعات وتحضرها من جهة، ولقدرة أجهزة الدولة على مسايرة الأنظمة العالمية، الشبيهة في الخدمات الاجتماعية من جهة ثانية.

فقد أصبح من السمات التنوية أن ما تنفقه الدولة في خدمة المعاقين والسعي لمجموع من مجتمعهم هو استثمار راجح وفي حمله من الناحيتين والتطوير الحضاري والمالي على حد سواء.

ربما انرك المعاملون في وسط الرعاية الاجتماعية هذه الحقيقة على الواقع أكثر من غيرهم عندما يصادفون معاقاً أو معاقين من المؤمنين والمؤمنات، والقادرين حقيقة على الانسلاخ بدور إيجابي تنمو في مجتمعاتهم، وذلك لو فسح لهم المجال لكل ذلك، سيما وأن هناك حرصاً دولياً على مثل هذه الرعاية فقد أصدرت الأمم المتحدة إعلاناً لحقوق المتخلفين عقلياً، عام 1971 ثم إعلان حقوق المعاقين، عام 1975، كما أعلنت عام 1981 «العام الدولي للمعاقين»، والمقد 1983 - 1992م عقد المعاقين.

ولابد من ترسيخ وتعزيز الاعتراف بالحقوق الاجتماعية الكاملة للمعاق، فهو يمثل الإنسان الصالح تماماً: له حقوقه الشرعية والقانونية وعليه في المقابل، عندما يتمتع في مجتمعه وأحياته وتبرعه وإن كانت له خصوصيته التي لابد من مراعاتها، وذلك بعدم إشعاره بأميئته، فهو إنسان مصاب وفيه قوى فاعلة عديده قبل أن يكون معاقاً أو محتاجاً، وكل الناس في النهاية بحاجة إلى من يعينهم على مصاعب الحياة، والكثير بحاجة إلى عون الله وتوفيقه، فمبدأ الحاجة والتعاون مبدأ عام يشمل الجميع قبل المعاق، وبهذا تتلاقى مع المعاق في مجتمعه في ظل التوجيه الإسلامي.

ولكن كيف يمكن جمع المعاق في مجتمع في ظل التوجه الإسلامي؟ أجاب ليد من المسمى الجاد والنظم لدمج المعاق في مجتمعه مع الناس العاصيين في المدارس والورش والمطاعم والبيوت والسجاد، مصادقاً قول الله تعالى: «ويعملوا الصالحات» وفي دفع المرح من مساهمة المعاق في مجتمعه ومؤسسات وطنه.

ولتحقيق هذا الاندماج لا بد من وضع الخطط المناسبة في الجهازين التعليمي والتوظيفي لتوفير كل ما يلزم من الاختصاصيين التعليميين والتدريبين، وتدريب المعاقين بالشكل الذي يضمن دخولهم في الحياة الاجتماعية كغيرهم من متجنين - كل حسب وقته - سواء في داخل منازلهم أو في المجتمع، على أن يدمج المعاق ولا يترك فرقة للوحدة المؤلمة إلى المزيد من الإعاقات والتعقيد الصحي والنفسية والاجتماعي.

وما لا شك فيه أن هذا الدمج سيضع أعباء إضافية على ميزانية الدولة، وذلك لتوفير الوسط المناسب للتنوع المتعددة من الإعاقات كالوسائل المساعدة إضافة إلى التحسينات على وسائل النقل والمباني وقوانين العمل والتوظيف والتدريب وغيرها من أجهزة الدولة، ولكن تلك سيؤتي ثمارها الإيجابية على جميع الأصعدة والجوانب.

دور أكبر للإعلام

وعن توصياته العملية لتعميم النموذج الوطني في الرعاية الاجتماعية وتأهيل للمعاقين قال د. الطريقي:

لا بد أولاً من دور أكثر فاعلية لوسائل الإعلام في عرض وتحليل أهمية الرعاية الاجتماعية في تنمية ومساعدة الراكن الخيرية المنتشرة في مجتمعاتنا، وأن هذه الرعاية تمثل مؤشراً أساسياً

لرقي المجتمعات وتحضرها من جهة، ولقدرة أجهزة الدولة على مسايرة الأنظمة العالمية، الشبيهة في الخدمات الاجتماعية من جهة ثانية.

فقد أصبح من السمات التنوية أن ما تنفقه الدولة في خدمة المعاقين والسعي لمجموع من مجتمعهم هو استثمار راجح وفي حمله من الناحيتين والتطوير الحضاري والمالي على حد سواء.

ربما انرك المعاملون في وسط الرعاية الاجتماعية هذه الحقيقة على الواقع أكثر من غيرهم عندما يصادفون معاقاً أو معاقين من المؤمنين والمؤمنات، والقادرين حقيقة على الانسلاخ بدور إيجابي تنمو في مجتمعاتهم، وذلك لو فسح لهم المجال لكل ذلك، سيما وأن هناك حرصاً دولياً على مثل هذه الرعاية فقد أصدرت الأمم المتحدة إعلاناً لحقوق المتخلفين عقلياً، عام 1971 ثم إعلان حقوق المعاقين، عام 1975، كما أعلنت عام 1981 «العام الدولي للمعاقين»، والمقد 1983 - 1992م عقد المعاقين.

ولابد من ترسيخ وتعزيز الاعتراف بالحقوق الاجتماعية الكاملة للمعاق، فهو يمثل الإنسان الصالح تماماً: له حقوقه الشرعية والقانونية وعليه في المقابل، عندما يتمتع في مجتمعه وأحياته وتبرعه وإن كانت له خصوصيته التي لابد من مراعاتها، وذلك بعدم إشعاره بأميئته، فهو إنسان مصاب وفيه قوى فاعلة عديده قبل أن يكون معاقاً أو محتاجاً، وكل الناس في النهاية بحاجة إلى من يعينهم على مصاعب الحياة، والكثير بحاجة إلى عون الله وتوفيقه، فمبدأ الحاجة والتعاون مبدأ عام يشمل الجميع قبل المعاق، وبهذا تتلاقى مع المعاق في مجتمعه في ظل التوجيه الإسلامي.

ولكن كيف يمكن جمع المعاق في مجتمع في ظل التوجه الإسلامي؟ أجاب ليد من المسمى الجاد والنظم لدمج المعاق في مجتمعه مع الناس العاصيين في المدارس والورش والمطاعم والبيوت والسجاد، مصادقاً قول الله تعالى: «ويعملوا الصالحات» وفي دفع المرح من مساهمة المعاق في مجتمعه ومؤسسات وطنه.

ولتحقيق هذا الاندماج لا بد من وضع الخطط المناسبة في الجهازين التعليمي والتوظيفي لتوفير كل ما يلزم من الاختصاصيين التعليميين والتدريبين، وتدريب المعاقين بالشكل الذي يضمن دخولهم في الحياة الاجتماعية كغيرهم من متجنين - كل حسب وقته - سواء في داخل منازلهم أو في المجتمع، على أن يدمج المعاق ولا يترك فرقة للوحدة المؤلمة إلى المزيد من الإعاقات والتعقيد الصحي والنفسية والاجتماعي.

وما لا شك فيه أن هذا الدمج سيضع أعباء إضافية على ميزانية الدولة، وذلك لتوفير الوسط المناسب للتنوع المتعددة من الإعاقات كالوسائل المساعدة إضافة إلى التحسينات على وسائل النقل والمباني وقوانين العمل والتوظيف والتدريب وغيرها من أجهزة الدولة، ولكن تلك سيؤتي ثمارها الإيجابية على جميع الأصعدة والجوانب.

دور أكبر للإعلام

وعن توصياته العملية لتعميم النموذج الوطني في الرعاية الاجتماعية وتأهيل للمعاقين قال د. الطريقي:

لا بد أولاً من دور أكثر فاعلية لوسائل الإعلام في عرض وتحليل أهمية الرعاية الاجتماعية في تنمية ومساعدة الراكن الخيرية المنتشرة في مجتمعاتنا، وأن هذه الرعاية تمثل مؤشراً أساسياً

لرقي المجتمعات وتحضرها من جهة، ولقدرة أجهزة الدولة على مسايرة الأنظمة العالمية، الشبيهة في الخدمات الاجتماعية من جهة ثانية.

فقد أصبح من السمات التنوية أن ما تنفقه الدولة في خدمة المعاقين والسعي لمجموع من مجتمعهم هو استثمار راجح وفي حمله من الناحيتين والتطوير الحضاري والمالي على حد سواء.

ربما انرك المعاملون في وسط الرعاية الاجتماعية هذه الحقيقة على الواقع أكثر من غيرهم عندما يصادفون معاقاً أو معاقين من المؤمنين والمؤمنات، والقادرين حقيقة على الانسلاخ بدور إيجابي تنمو في مجتمعاتهم، وذلك لو فسح لهم المجال لكل ذلك، سيما وأن هناك حرصاً دولياً على مثل هذه الرعاية فقد أصدرت الأمم المتحدة إعلاناً لحقوق المتخلفين عقلياً، عام 1971 ثم إعلان حقوق المعاقين، عام 1975، كما أعلنت عام 1981 «العام الدولي للمعاقين»، والمقد 1983 - 1992م عقد المعاقين.

ولابد من ترسيخ وتعزيز الاعتراف بالحقوق الاجتماعية الكاملة للمعاق، فهو يمثل الإنسان الصالح تماماً: له حقوقه الشرعية والقانونية وعليه في المقابل، عندما يتمتع في مجتمعه وأحياته وتبرعه وإن كانت له خصوصيته التي لابد من مراعاتها، وذلك بعدم إشعاره بأميئته، فهو إنسان مصاب وفيه قوى فاعلة عديده قبل أن يكون معاقاً أو محتاجاً، وكل الناس في النهاية بحاجة إلى من يعينهم على مصاعب الحياة، والكثير بحاجة إلى عون الله وتوفيقه، فمبدأ الحاجة والتعاون مبدأ عام يشمل الجميع قبل المعاق، وبهذا تتلاقى مع المعاق في مجتمعه في ظل التوجيه الإسلامي.

ولكن كيف يمكن جمع المعاق في مجتمع في ظل التوجه الإسلامي؟ أجاب ليد من المسمى الجاد والنظم لدمج المعاق في مجتمعه مع الناس العاصيين في المدارس والورش والمطاعم والبيوت والسجاد، مصادقاً قول الله تعالى: «ويعملوا الصالحات» وفي دفع المرح من مساهمة المعاق في مجتمعه ومؤسسات وطنه.

ولتحقيق هذا الاندماج لا بد من وضع الخطط المناسبة في الجهازين التعليمي والتوظيفي لتوفير كل ما يلزم من الاختصاصيين التعليميين والتدريبين، وتدريب المعاقين بالشكل الذي يضمن دخولهم في الحياة الاجتماعية كغيرهم من متجنين - كل حسب وقته - سواء في داخل منازلهم أو في المجتمع، على أن يدمج المعاق ولا يترك فرقة للوحدة المؤلمة إلى المزيد من الإعاقات والتعقيد الصحي والنفسية والاجتماعي.

وما لا شك فيه أن هذا الدمج سيضع أعباء إضافية على ميزانية الدولة، وذلك لتوفير الوسط المناسب للتنوع المتعددة من الإعاقات كالوسائل المساعدة إضافة إلى التحسينات على وسائل النقل والمباني وقوانين العمل والتوظيف والتدريب وغيرها من أجهزة الدولة، ولكن تلك سيؤتي ثمارها الإيجابية على جميع الأصعدة والجوانب.

دور أكبر للإعلام

وعن توصياته العملية لتعميم النموذج الوطني في الرعاية الاجتماعية وتأهيل للمعاقين قال د. الطريقي:

لا بد أولاً من دور أكثر فاعلية لوسائل الإعلام في عرض وتحليل أهمية الرعاية الاجتماعية في تنمية ومساعدة الراكن الخيرية المنتشرة في مجتمعاتنا، وأن هذه الرعاية تمثل مؤشراً أساسياً

لرقي المجتمعات وتحضرها من جهة، ولقدرة أجهزة الدولة على مسايرة الأنظمة العالمية، الشبيهة في الخدمات الاجتماعية من جهة ثانية.

فقد أصبح من السمات التنوية أن ما تنفقه الدولة في خدمة المعاقين والسعي لمجموع من مجتمعهم هو استثمار راجح وفي حمله من الناحيتين والتطوير الحضاري والمالي على حد سواء.

ربما انرك المعاملون في وسط الرعاية الاجتماعية هذه الحقيقة على الواقع أكثر من غيرهم عندما يصادفون معاقاً أو معاقين من المؤمنين والمؤمنات، والقادرين حقيقة على الانسلاخ بدور إيجابي تنمو في مجتمعاتهم، وذلك لو فسح لهم المجال لكل ذلك، سيما وأن هناك حرصاً دولياً على مثل هذه الرعاية فقد أصدرت الأمم المتحدة إعلاناً لحقوق المتخلفين عقلياً، عام 1971 ثم إعلان حقوق المعاقين، عام 1975، كما أعلنت عام 1981 «العام الدولي للمعاقين»، والمقد 1983 - 1992م عقد المعاقين.

ولابد من ترسيخ وتعزيز الاعتراف بالحقوق الاجتماعية الكاملة للمعاق، فهو يمثل الإنسان الصالح تماماً: له حقوقه الشرعية والقانونية وعليه في المقابل، عندما يتمتع في مجتمعه وأحياته وتبرعه وإن كانت له خصوصيته التي لابد من مراعاتها، وذلك بعدم إشعاره بأميئته، فهو إنسان مصاب وفيه قوى فاعلة عديده قبل أن يكون معاقاً أو محتاجاً، وكل الناس في النهاية بحاجة إلى من يعينهم على مصاعب الحياة، والكثير بحاجة إلى عون الله وتوفيقه، فمبدأ الحاجة والتعاون مبدأ عام يشمل الجميع قبل المعاق، وبهذا تتلاقى مع المعاق في مجتمعه في ظل التوجيه الإسلامي.

ولكن كيف يمكن جمع المعاق في مجتمع في ظل التوجه الإسلامي؟ أجاب ليد من المسمى الجاد والنظم لدمج المعاق في مجتمعه مع الناس العاصيين في المدارس والورش والمطاعم والبيوت والسجاد، مصادقاً قول الله تعالى: «ويعملوا الصالحات» وفي دفع المرح من مساهمة المعاق في مجتمعه ومؤسسات وطنه.

ولتحقيق هذا الاندماج لا بد من وضع الخطط المناسبة في الجهازين التعليمي والتوظيفي لتوفير كل ما يلزم من الاختصاصيين التعليميين والتدريبين، وتدريب المعاقين بالشكل الذي يضمن دخولهم في الحياة الاجتماعية كغيرهم من متجنين - كل حسب وقته - سواء في داخل منازلهم أو في المجتمع، على أن يدمج المعاق ولا يترك فرقة للوحدة المؤلمة إلى المزيد من الإعاقات والتعقيد الصحي والنفسية والاجتماعي.

وما لا شك فيه أن هذا الدمج سيضع أعباء إضافية على ميزانية الدولة، وذلك لتوفير الوسط المناسب للتنوع المتعددة من الإعاقات كالوسائل المساعدة إضافة إلى التحسينات على وسائل النقل والمباني وقوانين العمل والتوظيف والتدريب وغيرها من أجهزة الدولة، ولكن تلك سيؤتي ثمارها الإيجابية على جميع الأصعدة والجوانب.

دور أكبر للإعلام

وعن توصياته العملية لتعميم النموذج الوطني في الرعاية الاجتماعية وتأهيل للمعاقين قال د. الطريقي:

لا بد أولاً من دور أكثر فاعلية لوسائل الإعلام في عرض وتحليل أهمية الرعاية الاجتماعية في تنمية ومساعدة الراكن الخيرية المنتشرة في مجتمعاتنا، وأن هذه الرعاية تمثل مؤشراً أساسياً

لرقي المجتمعات وتحضرها من جهة، ولقدرة أجهزة الدولة على مسايرة الأنظمة العالمية، الشبيهة في الخدمات الاجتماعية من جهة ثانية.

فقد أصبح من السمات التنوية أن ما تنفقه الدولة في خدمة المعاقين والسعي لمجموع من مجتمعهم هو استثمار راجح وفي حمله من الناحيتين والتطوير الحضاري والمالي على حد سواء.

ربما انرك المعاملون في وسط الرعاية الاجتماعية هذه الحقيقة على الواقع أكثر من غيرهم عندما يصادفون معاقاً أو معاقين من المؤمنين والمؤمنات، والقادرين حقيقة على الانسلاخ بدور إيجابي تنمو في مجتمعاتهم، وذلك لو فسح لهم المجال لكل ذلك، سيما وأن هناك حرصاً دولياً على مثل هذه الرعاية فقد أصدرت الأمم المتحدة إعلاناً لحقوق المتخلفين عقلياً، عام 1971 ثم إعلان حقوق المعاقين، عام 1975، كما أعلنت عام 1981 «العام الدولي للمعاقين»، والمقد 1983 - 1992م عقد المعاقين.

ولابد من ترسيخ وتعزيز الاعتراف بالحقوق الاجتماعية الكاملة للمعاق، فهو يمثل الإنسان الصالح تماماً: له حقوقه الشرعية والقانونية وعليه في المقابل، عندما يتمتع في مجتمعه وأحياته وتبرعه وإن كانت له خصوصيته التي لابد من مراعاتها، وذلك بعدم إشعاره بأميئته، فهو إنسان مصاب وفيه قوى فاعلة عديده قبل أن يكون معاقاً أو محتاجاً، وكل الناس في النهاية بحاجة إلى من يعينهم على مصاعب الحياة، والكثير بحاجة إلى عون الله وتوفيقه، فمبدأ الحاجة والتعاون مبدأ عام يشمل الجميع قبل المعاق، وبهذا تتلاقى مع المعاق في مجتمعه في ظل التوجيه الإسلامي.

ولكن كيف يمكن جمع المعاق في مجتمع في ظل التوجه الإسلامي؟ أجاب ليد من المسمى الجاد والنظم لدمج المعاق في مجتمعه مع الناس العاصيين في المدارس والورش والمطاعم والبيوت والسجاد، مصادقاً قول الله تعالى: «ويعملوا الصالحات» وفي دفع المرح من مساهمة المعاق في مجتمعه ومؤسسات وطنه.

ولتحقيق هذا الاندماج لا بد من وضع الخطط المناسبة في الجهازين التعليمي والتوظيفي لتوفير كل ما يلزم من الاختصاصيين التعليميين والتدريبين، وتدريب المعاقين بالشكل الذي يضمن دخولهم في الحياة الاجتماعية كغيرهم من متجنين - كل حسب وقته - سواء في داخل منازلهم أو في المجتمع، على أن يدمج المعاق ولا يترك فرقة للوحدة المؤلمة إلى المزيد من الإعاقات والتعقيد الصحي والنفسية والاجتماعي.

وما لا شك فيه أن هذا الدمج سيضع أعباء إضافية على ميزانية الدولة، وذلك لتوفير الوسط المناسب للتنوع المتعددة من الإعاقات كالوسائل المساعدة إضافة إلى التحسينات على وسائل النقل والمباني وقوانين العمل والتوظيف والتدريب وغيرها من أجهزة الدولة، ولكن تلك سيؤتي ثمارها الإيجابية على جميع الأصعدة والجوانب.

دور أكبر للإعلام

وعن توصياته العملية لتعميم النموذج الوطني في الرعاية الاجتماعية وتأهيل للمعاقين قال د. الطريقي:

لا بد أولاً من دور أكثر فاعلية لوسائل الإعلام في عرض وتحليل أهمية الرعاية الاجتماعية في تنمية ومساعدة الراكن الخيرية المنتشرة في مجتمعاتنا، وأن هذه الرعاية تمثل مؤشراً أساسياً

لرقي المجتمعات وتحضرها من جهة، ولقدرة أجهزة الدولة على مسايرة الأنظمة العالمية، الشبيهة في الخدمات الاجتماعية من جهة ثانية.

فقد أصبح من السمات التنوية أن ما تنفقه الدولة في خدمة المعاقين والسعي لمجموع من مجتمعهم هو استثمار راجح وفي حمله من الناحيتين والتطوير الحضاري والمالي على حد سواء.

ربما انرك المعاملون في وسط الرعاية الاجتماعية هذه الحقيقة على الواقع أكثر من غيرهم عندما يصادفون معاقاً أو معاقين من المؤمنين والمؤمنات، والقادرين حقيقة على الانسلاخ بدور إيجابي تنمو في مجتمعاتهم، وذلك لو فسح لهم المجال لكل ذلك، سيما وأن هناك حرصاً دولياً على مثل هذه الرعاية فقد أصدرت الأمم المتحدة إعلاناً لحقوق المتخلفين عقلياً، عام 1971 ثم إعلان حقوق المعاقين، عام 1975، كما أعلنت عام 1981 «العام الدولي للمعاقين»، والمقد 1983 - 1992م عقد المعاقين.

ولابد من ترسيخ وتعزيز الاعتراف بالحقوق الاجتماعية الكاملة للمعاق، فهو يمثل الإنسان الصالح تماماً: له حقوقه الشرعية والقانونية وعليه في المقابل، عندما يتمتع في مجتمعه وأحياته وتبرعه وإن كانت له خصوصيته التي لابد من مراعاتها، وذلك بعدم إشعاره بأميئته، فهو إنسان مصاب وفيه قوى فاعلة عديده قبل أن يكون معاقاً أو محتاجاً، وكل الناس في النهاية بحاجة إلى من يعينهم على مصاعب الحياة، والكثير بحاجة إلى عون الله وتوفيقه، فمبدأ الحاجة والتعاون مبدأ عام يشمل الجميع قبل المعاق، وبهذا تتلاقى مع المعاق في مجتمعه في ظل التوجيه الإسلامي.

ولكن كيف يمكن جمع المعاق في مجتمع في ظل التوجه الإسلامي؟ أجاب ليد من المسمى الجاد والنظم لدمج المعاق في مجتمعه مع الناس العاصيين في المدارس والورش والمطاعم والبيوت والسجاد، مصادقاً قول الله تعالى: «ويعملوا الصالحات» وفي دفع المرح من مساهمة المعاق في مجتمعه ومؤسسات وطنه.

ولتحقيق هذا الاندماج لا بد من وضع الخطط المناسبة في الجهازين التعليمي والتوظيفي لتوفير كل ما يلزم من الاختصاصيين التعليميين والتدريبين، وتدريب المعاقين بالشكل الذي يضمن دخولهم في الحياة الاجتماعية كغيرهم من متجنين - كل حسب وقته - سواء في داخل منازلهم أو في المجتمع، على أن يدمج المعاق ولا يترك فرقة للوحدة المؤلمة إلى المزيد من الإعاقات والتعقيد الصحي والنفسية والاجتماعي.

وما لا شك فيه أن هذا الدمج سيضع أعباء إضافية على ميزانية الدولة، وذلك لتوفير الوسط المناسب للتنوع المتعددة من الإعاقات كالوسائل المساعدة إضافة إلى التحسينات على وسائل النقل والمباني وقوانين العمل والتوظيف والتدريب وغيرها من أجهزة الدولة، ولكن تلك سيؤتي ثمارها الإيجابية على جميع الأصعدة والجوانب.

دور أكبر للإعلام

وعن توصياته العملية لتعميم النموذج الوطني في الرعاية الاجتماعية وتأهيل للمعاقين قال د. الطريقي:

لا بد أولاً من دور أكثر فاعلية لوسائل الإعلام في عرض وتحليل أهمية الرعاية الاجتماعية في تنمية ومساعدة الراكن الخيرية المنتشرة في مجتمعاتنا، وأن هذه الرعاية تمثل مؤشراً أساسياً

لرقي المجتمعات وتحضرها من جهة، ولقدرة أجهزة الدولة على مسايرة الأنظمة العالمية، الشبيهة في الخدمات الاجتماعية من جهة ثانية.

فقد أصبح من السمات التنوية أن ما تنفقه الدولة في خدمة المعاقين والسعي لمجموع من مجتمعهم هو استثمار راجح وفي حمله من الناحيتين والتطوير الحضاري والمالي على حد سواء.

ربما انرك المعاملون في وسط الرعاية الاجتماعية هذه الحقيقة على الواقع أكثر من غيرهم عندما يصادفون معاقاً أو معاقين من المؤمنين والمؤمنات، والقادرين حقيقة على الانسلاخ بدور إ



